السبت
26 أغسطس 2023م

10 صفر 1445هـ
العدد (1710)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وسط إدانات رسمية وحقوقية وشعبية مستمرة إزاء الجريمة المروعة:

مجزرة جديدة يرتكبها المرتزقة بتعز ضحيتها ١٧ شهيداً وجريحاً بينهم نساء وأطفال

مخلفات العدوان تواصل حصد المدنيين في الحديدة وتخلف شهيداً وتصيب ابنه وابنته

رئيس حزب المؤتمر صادق أبو رأس:

الجبهة الداخلية تواجه حرباً اقتصادية على كل المستويات ونقول للعدوان سنفشل مؤامراتكم

العدوان يسعى للتقسيم والسيطرة على محافظات وموانئ يمنية وهذا لن يكون ولن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا

السيد عبدالملك هو قائد النصر

أمريكا تؤكد إصرارها على مصادرة مرتبات الشعب وصنعاء تجدد التحذير من استمرار التعنت:

عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري:

جهود استعادة المرتبات سلمياً وصلت منطقة حرجة تهدد وقف إطلاق النار

استمرار سلوك تحالف العدوان سيقود إلى مسارات تصعيدية

مرتبات أو صواريخ ومسيّرات

وسطَ إدانات رسمية وحقوقية وشعبيّة مُستمرّة إزاء الجريمة المروعة:

مجزرةٌ جديدةٌ لمرتزقة العدوان تُسقِطُ 17 شهيداً وجريحاً في مقبنة تعز بينهم نساء وأطفال

المسيرة : متابعات

ارتكب مرتزِقةُ العدوان في محافظة تعز مجزرةً جديدةً أودت بحياة ما يقارب 17 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، وذلك في قصف مدفعي استهدف منازل المواطنين بمديرية مقبنة.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فقد كشفت الحصيلة عن استشهاد 4 مواطنين، بينهم طفلان، وجرح ما يقارب 14 جريحًا، بينهم 8 نساء و4 أطفال، إثر قصف مدفعي لمرتزِقة العدوان استهدف منطقة الأخدوع بمديرية مقبنة في تعز المحتلّة، أمس الأول الخميس.

وقد لقيت الجريمةُ المروِّعةُ إداناتٍ رسميةً وشعبيّةً وحقوقيةً واسعةً، حَيثُ أدان مكتبُ حقوق الإنسان بمحافظة تعز، الجرائمَ والانتهاكات التي يرتكبها مرتزِقة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الأطفال، والاستهداف المُستمرّ للمناطق الآهلة بالسكان في المحافظة.

وأشَارَ المكتب في بيان، أمس، إلى أن مرتزِقة العدوان استهدفوا بقصف مدفعي عزلة الأخدوع بمديرية مقبنة؛ ما أدَّى إلى استشهاد 4 مدنيين بينهم طفلان وإصابة 14 بينهم ثماني نساء وأربعة أطفال، لافتاً إلى أن هذه الجريمة بحق الأطفال والنساء، تأتي ضمن سلسلة الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان في المحافظة، معتبرًا استهداف المناطق السكنية جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وانتهاكًا سافرًا لحق الطفولة في الحياة.

وجدّد مكتبُ حقوق الإنسان في تعز، المطالَبةَ بوقف هذه الجرائم وتجنيب المناطق الآهلة بالسكان من الاستهداف، محملاً تحالف العدوان المسؤولية الجنائية الكاملة إزاء هذه الجرائم، وكذا المجتمع الدولي لصمته المُستمرّ تجاه هذه الجرائم المتكرّرة، داعياً المنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان، إلى رصد وتوثيق هذه الجرائم والعمل على ملاحقة مرتكبيها حتى تطالهم أيدي العدالة.

بدوره، أدان مركَزُ «عين الإنسانية»، الجريمة الوحشية التي استهدفت المدنيين في منطقة الأخدوع التابعة لمديرية مقبنة بتعز، والتي أسفرت عن استشهاد وجرح 17 شخصًا، غالبيتهم أطفال ونساء.

وقال المركز في بيان له: «إن قوى العدوان لا تزال تستهدفُ بالقصف المدفعي منازل وقرى المواطنين وتستهدف المسافرين في الطرقات العامة بشكل يومي، في جرائمِ حربٍ وجرائمَ ضد الإنسانية».

وطالب «عينُ الإنسانيةِ» المجتمعَ الدولي والمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية، والضغط على دول تحالف العدوان لوقف جرائمها ضد المدنيين اليمنيين.

وكانت السلطة المحلية بمحافظة تعز قد أدانت الجريمة، أمس الجمعة، مؤكّدة أن هذه الجريمة التي راح ضحيتها ثلاثة شهداء و12 جريحاً بينهم نساء وأطفال، من جرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم، وتظهر مدى وحشية العدوان ومرتزِقته، وتجاهلهم كُلّ المبادئ والقوانين الإنسانية والمعاهدات والمواثيق، وتشكل انتهاكاً صارخًا للقانون الدولي الإنساني.

وأشَارَت إلى أن استمرار جرائم العدوان وقتل وتشريد المواطنين، يؤكّد رفض دول العدوان ومرتزِقتها لكل المساعي والجهود الرامية إلى إحلال السلام، كما يكشف عن تغاضٍ وتواطؤ مكشوف من المجتمع الدولي والأمم المتحدة تجاه معاناة الشعب اليمني.

وأكّد بيان السلطة المحلية بتعز، أن «مثل هذه الجرائم لن تزيد الشعب اليمني إلا صمودًا وثباتًا في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر الكامل»، داعياً المنظمات الإنسانية والحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها والتدخل لوقف هذه المجازر، وتقديم المساعدات الطبية والإغاثية للمصابين والمتضررين، والعمل على فضح جرائم التحالف ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة جرائم يرتكبها مرتزِقة العدوان بحق المدنيين في مناطق تعز، حَيثُ استشهدت امرأة في السابع من الشهر الجاري بنيران قناصة مرتزِقة العدوان في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم.

وكانت أُصيبت امرأة في 24 يوليو الماضي بقذيفة للطيران المسيَّر لمرتزِقة العدوان استهدفت منازل المواطنين في منطقة حذران بمديرية التعزية.

وفي الـ12 من يوليو الماضي أَيْضاً، أُصيبت طفلة بجروح بليغة، إثر سقوط قذيفتين أطلقها مرتزِقة العدوان على منطقة حذران بمديرية التعزية.

وتستمر اعتداءات مرتزِقة العدوان على المواطنين بمحافظة تعز، بشكل متصاعد خلال الفترة الأخيرة، في ظل صمت دولي وأممي مخجل ومخزٍ.

صعدة: طيرانُ العدوان يواصلُ إلقاءَ القنائف وجيشُ النظام السعوديّ يستمر في اعتداءاته مخلفاً شهداء وجرحى

المسيرة : صعدة

واصل جيشُ النظام السعوديّ المجرم، خلالَ اليومين الماضيين، اعتداءاته على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، وذلك بالقصفِ العشوائي الصاروخي والمدفعي، فيما صعّد النظام السعوديّ من إجرامه بمعاودة إلقاء القذائف على المدنيين عبر الطيران، وسط صمت دولي وأممي يدفع نحو تفجير الوضع.

وأفَادت مصادرُ محلية بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة» بأن جيشَ العدوّ السعوديّ استهدف بعددٍ من قذائف المدفعية، المناطقَ الحدودية بمديرية رازح، قبل أن يعاود، أمس الأول الخميس، إلقاءَ القذائف على مديرية شدا الحدودية، تزامنًا مع استهدافها بالمدفعية.

ولفتت المصادرُ إلى أن هذه الجرائم سبقها بـ24 ساعة فقط جريمة استشهد فيها مواطن، الأربعاء الفائت، بنيران العدوّ السعوديّ في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية، فيما أُصيب مواطن برصاص العدوّ في مديرية شدا الحدودية، حَيثُ تم نقله إلى مستشفى رازح.

وفيما يشار إلى أن المناطق الحدودية بمحافظة صعدة تتعرض لاعتداءات متواصلة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين من قبل العدوّ السعوديّ، وبشكل متصاعد خلال الأسابيع الأخيرة، في ظل صمت دولي وأممي مطبق، فَـإنَّ هذه الاعتداءات تبدد جهود السلام وتؤكّد تمسك قوى العدوان بالتصعيد الناتج عن التوجّه الأمريكي البريطاني المحارب للسلام، فضلاً عن تواطؤ أممي مفضوح يدفع نحو التصعيد.

الحديدة: مخلّفاتُ العدوان تواصلُ حصدَ المدنيين وتخلّف شهيداً وتصيبُ ابنَه وابنتَه

المسيرة : الحديدة

عاودت مخلَّفاتُ الموت الغادرةُ التي زرعها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي قتلَ المدنيين، حَيثُ استشهد مواطن وأُصيبت ابنتُه وابنُه بانفجار جسم من مخلفات العدوان السعوديّ الأمريكي بمحافظة الحديدة.

وأفَاد مصادرُ بالمحافظة بأن جسماً من مخلفات العدوان في قرية المحال شمال الدريهمي انفجر؛ ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة ابنته وابنه بجروح بليغة.

وكان استشهد، مواطنان، أمس الأول؛ جراء انفجار قذيفة من مخلفات العدوان في قرية الحايط بمديرية الدريهمي.

ويأتي استمرار سقوط الضحايا المدنيين، في ظل استمرار المعاناة جراء انتشار الألغام والأجسام المتفجرة في مناطقهم، والتي زرعها العدوان وأسقطها عبر غاراته الجوية على مختلف المناطق منذ اليوم الأول للعدوان.

أكّد حتمية فشل العدوان وحذر من مؤامراته التشطيرية:

رئيسُ حزب المؤتمر: السيدُ عبدالملك هو قائدُ النصر ونحن معه وإلى جانبه في إصلاح اليمن

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيسُ حزب المؤتمر الشعبي العام، الشيخ صادق أمين أبو راس، على الدور الكبير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في النهوض باليمن الجديد والتغلب على كُلّ المؤامرات والتحديات.

وفي كلمةٍ ألقاها خلال فعالية تأسيس حزب المؤتمر، قال الشيخ صادق أبو رأس: «إن قائدَ الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي هو قائدُ النصر في الحرب الوطنية التي واجهتها اليمن لـ9 سنوات».

وأَضَافَ أبو رأس «ندعمُ السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي في قيادة الإصلاح الداخلي، ونقول له نحن معك وإلى جانبك».

ونوّه رئيسُ حزب المؤتمر إلى أن «الجبهة الداخلية تواجهُ منذ وقف العمليات العسكرية حربًا اقتصاديةً على كُلّ المستويات».

وخاطب أبو رأس قوى العدوان «نقول للعدوان: سنفشل مؤامراتكم».

وفي كلمته حذر أبو رأس من مساعي العدوان التمزيقية، منوِّهًا إلى أن «العدوان يسعى للتقسيم والسيطرة على محافظات وموانئ يمنية، وهذا لن يكون ولن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا».

ألمانيا تطالبُ بتحقيق سريع حول المجازر السعوديّة بحق المهاجرين الأفارقة على الحدود

المسيرة : متابعات

طالبت ألمانيا، أمس الجمعة، بتحقيق سريع حولَ المجازر السعوديّة بحق المهاجرينَ الأفارِقة في الحدود اليمنية السعوديّة.

وقال متحدث باسم الحكومة في برلين: «إن ألمانيا تأمل أن يتم فتح تحقيق سريع في تقارير منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تحدثت عن قتل مهاجرين على الحدود السعوديّة مع اليمن».

وَأَضَافَ المتحدث في مؤتمر صحفي دوري في برلين: «نحن قلقون للغاية ونتوقع تحقيقاً سريعاً وشفافاً وشاملاً»، مبينًا أن وزارة الخارجية الألمانية تتواصل مع السعوديّة بشأن قضايا حقوق الإنسان.

يأتي ذلك في وقتٍ اعترفت فيه السعوديّة، بارتكاب قواتِها على الحدود اليمنية مجازرَ بحق النازحين والمهاجرين الإثيوبيين.

ونشرت قناتَا «الحدث» و«العربية» السعوديّتان، أمس الأول الخميس، تقاريرَ حاولتا خلالهما تبرير تلك المجازر، حَيثُ حاولت وسائل الإعلام السعوديّة تسويق مزاعمها وأكاذيبها بشأن تجنيد قوات صنعاء للمهاجرين الأفارقة وأبرزهم الإثيوبيون.

وحاولت القنواتُ السعوديّة، من خلال استضافة ما أسمتهم محللين سعوديّين وخبراء، تصويرَ ما حدث بأنه كان «دفاعًا» عبر تصوير المهاجرين الأفارقة كمجندين لتبرير قتلهم.

وجاء التبريرُ السعوديّ عقبَ تفاعُلٍ دولي وحقوقي مع تقارير نشرتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» تظهر ارتكابَ حرس الحدود السعوديّ مجازرَ بحق مهاجرين أفارقة على الحدود اليمنية، كما تُظهِرُ المقاطعُ التي استندت إليها المنظمةُ بأن المهاجرين، وبينهم أطفال ونساء، لم يكونوا مسلحين وكانوا بلباسٍ مدني.

حذّر من أن استمرارَ سلوك تحالف العدوان سيقودُ إلى مسارات تصعيدية

العجري: جهود استعادة المرتبات سلمياً وصلت منطقةً حرجةً تهدّد وقفَ إطلاق النار

المسيرة: خاص

وجَّهت صنعاءُ رسالةَ إنذار جديدة للعدو، أكّدت فيها أن الجهودَ المبذولةَ لاستعادة حق الشعب اليمني في الحصول على المرتبات من إيرادات الثروة الوطنية وصلت إلى «منطقةٍ حرجة»، وأن استمرار تحالف العدوانِ الأمريكي السعوديّ الإماراتي بالتعنُّت إزاءَ هذا الحق يهدِّدُ التهدئة «الهشة»، وينذِرُ بعودةِ التصعيد.

وقال عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، في تغريدةٍ له: إنَّ «الوفدَ الوطني والقيادة السياسية ركّزا الجهودَ على استعادة حق الموظفين اليمنيين في المرتبات بطرقٍ سلمية»، مُضيفاً أن «الوضع الآن في منطقة حرجة».

ويعتبر مِلَفُّ المرتبات من المِلفات ذات الأولوية القصوى التي تعمل صنعاء على معالجتها من خلال الجهود التفاوضية، حَيثُ يدفع الوفد الوطني نحو التوصل إلى تفاهم لصرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز؛ باعتبار ذلك حقاً مشروعاً وبديهياً لأبناء الشعب اليمني، لكن دول العدوان ورعاتها الغربيين يصرُّون على استمرار الاستحواذ على عائدات الثروة النفطية ونهبها واستخدامها كورقة ابتزاز وسلاح تجويع، ومصدر تمويل للمرتزِقة.

ويأتي تصريحُ العجري بعد أيَّام على إعلانه عن الترتيب لجولة تفاوضية جديدة، أكّد أن الوفد الوطني سيعمل على جعلها «حاسمة» فيما يتعلق بالاستحقاقات الإنسانية وعلى رأسها المرتبات.

وأكّد العجري في تغريدته أنه «إذا أوصل تحالف العدوان الأمور لطريق مسدود فَإنَّ الأمورَ ستأخذُ مساراً تصعيدياً»، مُضيفاً أنه «يجبُ على المجتمع الدولي والأمم المتحدة إدراكُ حقيقة أن قضية المرتبات أصبحت مهدِّداً جدياً لوقف إطلاق النار الهَشِّ».

ويحملُ هذا التأكيدُ رسالةَ إنذار واضحة لدول العدوان ورعاتها بأن المجالَ لم يعد متاحاً للمراوغة، وأن الخياراتِ المطروحةَ على الطاولة أصبحت محدودة وواضحة ولا سبيل للتحايل عليها؛ وهو ما يشيرُ إلى أن صنعاءَ تمضي في طريق حسم العملية

التفاوضية وإنهاءِ الوضع الراهن.

وكان رئيس الجمهورية مهدي المشاط، أكّد خلال لقائه الوفد العماني الذي زار صنعاء مؤخّراً، أن الوقت ليس مفتوحاً أمام دول العدوان للتهرب من الاستحقاقات والالتزامات، وأن «صبر اليمن أوشك على النفاد»، وقد جاء ذلك بعد جُملةِ رسائلَ شديدة اللهجة وجَّهها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لدول العدوان، أكّد فيها أن الفرصة المتاحة للوسطاء قد بلغت قدراً كافياً، وأن استمرارَ الوضع الراهن غير مقبول، محذراً النظام السعوديّ من أن عواقب الخضوع للرغبات الأمريكية والبريطانية سيعودُ عليه بعواقبَ وخيمة تمس اقتصاده وطموحاته الاستثمارية.

ويأتي تصريحُ عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري، في الوقت الذي تواصلُ فيه الولاياتُ المتحدة الأمريكية قطعَ الطريق أمام تنفيذ مطالب الشعب اليمني، ومنها صرفُ المرتبات، حَيثُ جدد مبعوث البيت الأبيض إلى اليمن، تيم ليندركينغ، مؤخّراً، التأكيدَ على أن واشنطن تربط الاستحقاقاتِ الإنسانية للشعب اليمني بشرط التفاوض مع المرتزِقة، وتحويل القضية إلى قضية صراع يمني -يمني؛ الأمر الذي يعبّر عن إصرارٍ واضح على مواصلة العدوان والحصار والتّجويع.

«ليندركينغ» يلخّص موقفَ بلاده: التفاوضُ مع المرتزقة هو «الطريقُ الوحيدُ» لمعالجة الأزمة الإنسانية!

أمريكا تؤكّدُ إصرارَها على حرمان الشعب اليمني من المرتبات

المسيرة: خاص

جدّدت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية تأكيدَ إصرارها على مواصلة حرمان الشعب اليمني من حقوقه الإنسانية المشروعة، وعلى رأسها حقُّ صرف المرتبات من إيرادات الثروة الوطنية، حَيثُ أكّد مبعوث البيت الأبيض إلى اليمن، تيم ليندركينغ، نهاية الأسبوع المنصرم، أن واشنطن ترى أن الطريق «الوحيد» لمعالجة مِلف الرواتب هو أن تتفاوضَ صنعاء مع المرتزِقة بدلاً عن السعوديّة؛ الأمر الذي يتيح المجال أمام دول العدوان للتنصل عن الالتزامات ومواصلة تجويع الشعب اليمني.

وفي إيجاز صحفي نشره موقع وزارة الخارجية الأمريكية، أكّد ليندركينغ أن موقف الولايات المتحدة يركز بشكل رئيسي على الدفع نحو إجراء مفاوضات «يمنية -يمنية»، وأنها تعتبر هذه المفاوضات «الطريقة الوحيدة لحل المشاكل الاقتصادية ومعالجة الأزمة الإنسانية» بحسب تعبيره.

ويمثل هذا التصريح تأكيداً رسميًّا إضافيًّا على رفض الولايات المتحدة للجهود التي تبذلها الوساطة العمانية؛ مِن أجل التوصل إلى اتّفاق بين صنعاء والرياض لصرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز؛ وهو ما يعني بدوره أن واشنطن تصر على محاولة التحكم بالمشهد التفاوضي، وفقاً لرغبتها الواضحة في استمرار معاناة اليمنيين.

وكان ليندركينغ قد أكّد هذا الموقف الأمريكي المتعنت في عدة تصريحات سابقة، لكن التصريح الأخير يأتي بعد الإعلان عن الترتيب لجولة مفاوضات جديدة بين صنعاء والرياض برعاية الوساطة العُمانية، وبالتالي فهو يمثّل تأكيداً واضحًا على أن الولايات المتحدة لن تغيّر موقفها وستواصلُ الدفعَ نحو حرمان الشعب اليمني من عائدات الثروة النفطية.

ويعتبر ربطُ الاستحقاقات الإنسانية بالتفاوض مع المرتزِقة التفافاً واضحًا على مطالبِ الشعب اليمني وعلى عملية السلام بشكل عام؛ لأنَّه يقدِّمُ الصراع كصراع

داخلي، ويقدم دول العدوان كوسطاءَ وداعمين للسلام؛ الأمر الذي يتيح لها التنصل عن أية التزامات ومواصلة العدوان والحصار والاحتلال بدون عواقب.

وقد أكّد ليندركينغ ذلك خلال الإيجاز الصحفي الذي أخبر فيه الصحفيين بأن الولاياتِ المتحدةَ تعتبرُ السعوديّة داعماً لعملية السلام التي حرص بشكل متكرّر على أن يصفها بأنها يجب أن تكون «يمنية -يمنية»؛ وهو ما يعني أنَّ واشنطن ستقف بشكل مُستمرّ ضد أية محاولات للتوصل إلى اتّفاق يلزم السعوديّة بأي شيء.

وتضعُ هذه التصريحاتُ المزيدَ من علامات الاستفهام على موقف السعوديّة التي تلقت مؤخّراً تحذيراتٍ مباشرةً وشديدةَ اللهجة من جانب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي أكّد أن خضوعَ النظام السعوديّ للرغبات الأمريكية ستكون عواقبه وخيمة، وأن اقتصاد المملكة وطموحاتها الاستثمارية في نيوم وغيرها لن تكونَ بمأمن في ظل استمرار حرمان الشعب اليمني من حقوقه واستمرار احتلال أجزاء من الجمهورية اليمنية.

وأوضح قائدُ الثورة أن السعوديّةَ والإمارات لا زالتا تخضعان للإرادَة الأمريكية، برغم إدراكهما لكلفة استمرار العدوان والحصار، في إشارةٍ إلى أن العدوّ ملتزم بالموقف الأمريكي المتعنت إزاء استحقاقات الشعب اليمني.

وكان ليندركينغ قد أكّد في تصريحاتٍ سابقة أن الولايات المتحدة تعتبرُ مسألةَ صرف المرتبات من إيرادات البلد «معقَّدة وتهدِّدُ مستقبلَ البلد»، وتعتبر الاستحقاقات الإنسانية للشعب اليمني «مطالِبَ غيرَ واقعية ومستحيلة».

وحاول ليندركينغ -بشكلٍ فَجٍّ في تصريحاته الأخيرة- تصويرَ التهدئة الهشة وما تتضمنها من رحلات جوية محدودة للغاية وغير كافية كـ«إنجازات» لما أسماه «الدبلوماسية الأمريكية»؛ وهي محاولةٌ مكشوفةٌ لتضليل الرأي العام وتقديم الولايات المتحدة كوسيط سلام؛ مِن أجل توفيرِ غِطاءٍ دعائي؛ لمواصلة التحَرّكات العدائية المُستمرّة على كافة المستويات.

وسط سقوط 13 قتيلاً وجريحاً في اعتداءات المرتزقة على المحتجين:

استمرار التظاهرات في عدن و«الأزمات الدولية» تتوقع تصاعد حدتها في باقي المحافظات المحتلّة بسبب تدهور المعيشة

المسيرة : متابعات

تواصلت، أمس الجمعة، موجةُ الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة في مدينة عدن المحتلّة؛ جراء التدهور المُستمرّ للوضع المعيشي وانهيار الاقتصاد والخدمات؛ بفعل سياسات الحرب الاقتصادية التي تمارسها قوى العدوان ومرتزِقتها.

وذكرت مصادر متعددة، أمس الجمعة، أن «محتجين غاضبين قطعوا الشوارع المؤدية إلى قصر المعاشيق؛ تنديداً بانقطاع التيار الكهربائي والانهيار الاقتصادي»، في حين تستمر الاحتجاجات التي بدأت منذ أيَّام دون توقف.

وفي سياق متصل، توقَّعَ تقريرٌ دولي، أمس الجمعة، ارتفَاعَ حدّة الانتفاضة الشعبيّة التي تشهدها مدينة عدن المحتلّة، واتساع رقعتها، لتشمل عدداً من المحافظات والمناطق الجنوبية والشرقية؛ جراء تردي خدمة الكهرباء وتفاقم الظروف المعيشية، محذرًا من اشتباكات وأعمال عنف واستخدام للقوة قد تواجَه بها هذه الاحتجاجات الغاضبة.

وأكّدت مجموعة الأزمات الدولية، في تقرير صادر عنها، أمس الجمعة، أن «من المرجح أن تشهد عدن المحتلّة المزيد من الاحتجاجات المنْدّدة بتدهور الظروف المعيشية، حتى أواخر أغسطُس الجاري»، مضيفة أنه «لا يزال من المحتمل حدوث المزيد من الاحتجاجات المنْدّدة بانهيار الاقتصاد وانقطاع التيار الكهربائي خلال الأيّام القادمة».

ورجحت المجموعة أن يستمر انقطاع التيار الكهربائي في التأثير على أجزاءٍ من محافظة عدن المحتلّة، على المدى القصير؛ وهو ما لا يمكن معه استبعاد حدوث تظاهرات ذات صلة في المدينة أو أية مناطق محتلّة أُخرى تعاني من انقطاع التيار الكهربائي خلال الأيّام المقبلة.

وبيّن التقرير أنه من الممكن حدوث اضطرابات في النقل والأعمال في المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان، في ظل محاولات ميليشيا الاحتلال تفريق المتظاهرين بالقوة.

وشهدت مدينة عدن المحتلّة، أمس الجمعة، لليوم الرابع على التوالي احتجاجاتٍ شعبيّةً واسعةً؛ للتنديد بتردي الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء، وتفاقم ظروف المعيشية، حَيثُ قام المتظاهرون بإحراق الإطارات وقطع الشوارع، فيما استخدم ميليشيا الانتقالي الذخيرة الحية لتفريق الاحتجاجات؛ ما أدَّى إلى سقوطِ جرحى، كما فرض المجلس الموالي للاحتلال الإماراتي حظر التجول، وشن حملة ملاحقات واعتقالات طالت عدداً من المحتجين.

وأشَارَ تقرير مجموعة الأزمات الدولية إلى أنه ومنذ فترة طويلة عانت المحافظات الجنوبية المحتلّة من النقص المتكرّر في الطاقة والمياه والوقود، كما أدَّى انخفاض قيمة الريال اليمني على المدى الطويل في المناطق التي يسيطر عليها تحالف العدوان إلى ارتفاع التضخم وتفاقم السخط الشعبي.

إلى ذلكَ، اتهم الحِراكُ الجنوبي، أمس الجمعة، ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بقتل أبناء عدن، بالسلاح الإماراتي، وذلك في إطار قمع الانتفاضة الشعبيّة والاحتجاجات الغاضبة المنْدّدة بانهيار الوضع المعيشي والاقتصادي وغياب الخدمات وعلى رأسها الكهرباء.

وفي تصريح لقناة المهرية الموالية للعدوان، أمس الجمعة، قَال رئيسُ المكتب السياسي لمجلس الحراك الثوري، مدرم أبو سراج: «إن ميليشيا المجلس الانتقالي تقتل أبناء عدن بسلاح إماراتي»، مبينًا أن «الانتفاضة الشعبيّة التي تشهدها عدن، نتاج طبيعي لانهيار الخدمات وانتهاكات مرتزِقة الاحتلال الإماراتي المنضوين ضمن ما يسمى المجلس الانتقالي».

وَأَضَافَ القيادي الحراكي أبو سراج، أنه كانت هناك احتجاجات في عدن؛ مِن أجل تحقيق مطالب الخدمات، لكنها حَاليًّا تحولت إلى غليان وانتفاضة شعبيّة.

من جانبٍ آخر شهدت مدينة عدن، أمس الجمعة، توتراتٍ أمنيةً وعسكرية وانتشارًا عسكريًّا غير مسبوق لمرتزِقة الاحتلال، في ظل تصاعد الاحتجاجات الشعبيّة المنْدّدة بانهيار الخدمات الأَسَاسية والمطالبة برحيل تحالف العدوان وحكومة الفنادق والانتقالي.

وأفَادت مصادر محلية، بأن المئاتِ من ميليشيا الانتقالي على متنِ مدرعات عسكرية، انتشروا، أمس الجمعة، في معظم شوارع المدينة، حَيثُ قاموا بنصبِ نقاط تفتيش، في محاولةٍ لقمع الاحتجاجات الغاضبة.

وكانت ميليشيا الانتقالي قد أطلقت الرصاصَ على المتظاهرين، أمس الأول؛ ما أسفر عن مقتل وجرح 13 شخصًا، كما شنت حملة اعتقالات طالت العشرات من المحتجين.

كشف عن الضغوط الدولية التي أفرزت رفع سعر الدولار الجمركي:

منتحلُ صفة محافظ بنك عدن يقرُّ بفشل حكومة المرتزقة ويعترفُ بنجاح السياسة المالية لحكومة الإنقاذ

المسيرة : متابعات

اعترف منتحلُ صفة «محافظ البنك المركَزي» في حكومة المرتزِقة، أمس الجمعة، بصوابيةِ الإجراءاتِ والقراراتِ التي تعاملت بها حكومةُ الإنقاذ الوطني في صنعاء؛ مِن أجل الحفاظ على استقرار العُملة في المناطق الحُرَّة الواقعة تحت سيطرتها، بعكسِ المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وفي مقابلةٍ مع صحيفة «الأيّام» الموالية للعدوان، أمس الجمعة، أقرَّ المرتزِق أحمد غالب المعبقي، المعيَّنُ من دول الاحتلال كـ«محافظٍ لمركَزي عدن»، بالفشلِ المالي والإداري لحكومة الفنادق، منتقداً تدخلاتِ أطراف متعددة في عملها، مُشيراً إلى قدرةٍ وكفاءة ونجاحِ حكومة صنعاء على الإدارة المالية.

وَأَضَافَ المرتزِق المعبقي أن «صنعاءَ جهةٌ واحدةٌ وإدارةٌ وإرادَةٌ واحدة، بينما عدن المحتلّة لا تمتلكُ هذه الميزة، فهناك جهاتٌ متعددةٌ حتى في المدينة الواحدة، وهذه الجهات هي التي تعيقُ تنفيذَ القوانين كما يجب».

وشن محافظُ مركَزي عدن، هجوماً عنيفاً ضد الحكومات المتلاحقة الموالية لتحالف العدوان، وذلك على خلفية طباعتها المهول للعُملة دون غطاء نقدي، مؤكّداً أنها السبب في إحداث فرق في سعر العملة بين صنعاء وعدن، مُضيفاً ومعترفاً بأن «الفروق بين العملة سببُها السيولة المفرطة التي استخدمت في الماضي لتمويل نفقات حكومة المرتزِقة بدون حدود وقيود»، متبعاً بالقول: «يعني كانت كُلُّ نفقات الحكومة تموَّل بطبع العُملة، وطبع العُملة بدون دراسة كان أيْضاً مغامرةً كبيرةً؛ وهذا أوجد سيولةً مفرطةً خارج النظام المصرفي، وهي تستخدم في المضاربات».

ولفت المرتزِقُ المعبقي إلى أن «رفع سعر الدولار الجمركي في المناطق المحتلّة يأتي نتاج ضغوط دولية، حَيثُ أكّد أن رفع الدولار الجمركي جاء استجابة لمن أسماهم المانحين، في إشارةٍ إلى دول العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات ومن خلفهم أمريكا وبريطانيا التي تتظاهر بأنها تقدم الدعم، وهو فتاتٌ يتم به التغطية على التحَرّكات الأمريكية البريطانية السعوديّة الإماراتية في نهب الثروات اليمنية وحرمان الشعب اليمني من حقوقه.

وتأتي تصريحاتُ المرتزِق المعبقي لتؤكّدَ صوابيةَ الموقف الوطني وتكشف مدى نجاح السياسات الاقتصادية التي اتخذتها صنعاءُ وتتخذُها في مواجهة الحرب الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار.

صنعاء: إغلاقُ معمل يقومُ بتزوير تاريخ صلاحية أحد منتجات الصابون وإحالة المتورطين للقضاء

المسيرة : متابعات

أغلق مكتبُ الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة، معملاً بمديرية بني الحارث يقوم بتزوير تاريخ صلاحية أحد منتجات الصابون وبيانات المنتج المتعلقة ببلد المنشأ.

وأوضح مدير مكتب الصناعة بالأمانة، ماجد السادة، في تصريح لوكالة سبأ أن «فرق الرقابة والتفتيش التابعة للمكتب قامت الأسبوع الماضي بتحريز الكميات المضبوطة بمحضر رسمي وسحب الختم الخاص بالتزوير وإغلاق المعمل».

وأشَارَ إلى أنه «تمت إحالة القضية إلى نيابة الصناعة والتجارة مع جميع المضبوطات»، مؤكّداً الاستمرار في تعزيز الرقابة على المنشآت الصناعية والمعامل بمديريات الأمانة وضبط المخالفات التجارية وإحالة المخالفين إلى النيابة.

كشفت عن ترتيبات إماراتية لعقد «مؤتمر تطبيع» في لندن بين المرتزقة والكيان الصهيوني:

صحيفةٌ أمريكيةٌ تؤكّدُ التدفُّقَ الأمريكي البريطاني العسكري إلى اليمن وتوَرُّطَ «تل أبيب» و«أبو ظبي» في احتلال الجزر

المسيرة : متابعات

أوضحت صحيفةٌ أمريكيةٌ، أمس الجمعة، أن الإماراتِ حَاليًّا تحتلُّ موانئَ اليمن وحقولَ النفط والممرات المائية والجزر اليمنية، مشيرةً إلى أن التحَرّكاتِ البريطانيةَ الأخيرةَ في اليمن تتزامنُ مع الترتيبات الإماراتية لعقد «مؤتمر تطبيع» في لندن بين مرتزِقة ما يسمى «المجلس الانتقالي» ومسؤولين صهاينة، مؤكّدة تورط الكيان الصهيوني مع الاحتلال الإماراتي في احتلال الجزر اليمنية، حَيثُ تعملُ تل أبيب وأبو ظبي معاً على تحويل أرخبيل سقطرى إلى مراكز استخبارات عسكرية مشتركة.

وقالت صحيفة «ذا كرايدل» الأمريكية في تقرير صادر عنها، أمس، إنه ومنذ بدء الحرب العدوانية التي تقودها السعوديّة ضد اليمن، قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا و«إسرائيل» دعماً لوجستياً كَبيراً لتحالف العدوان، وفي الوقت نفسه نجد أنه إلى جانب القوات البريطانية، يتواجد الجيشان الأمريكي والفرنسي أيْضاً في اليمن، بينما قد شاركت القوات البريطانية في تدريب قوات التحالف السعوديّ.

وأضافت الصحيفة الأمريكية أنه «في العام الماضي، وصل الفيلق الأجنبي الفرنسي إلى اليمن، بدعوى تأمين منشأة نفطية في محافظة شبوة المحتلّة، مملوكة لشركة الطاقة الفرنسية توتال إنيرجي -والتي يرجح إنها تهدف من خلالها إلى السيطرة على موارد الغاز اليمنية؛ وهو ما دفع صنعاء إلى التهديد باستهداف كافة القوى الأجنبية المتورطة بنهب الثروات والموارد الطبيعية للبلاد».

وبيّنت ذا كرايدل «أن قوات خَاصَّة بريطانية تم نشرها مؤخَراً في محافظة حضرموت النفطية؛ إذ بدأت تلك الترتيبات يوم الاثنين المنصرم، بتوسيع انتشارها العسكري في شرق اليمن»، لافتة إلى أن «وسائل إعلام يمنية كشفت في 21 أغسطُس بأن المملكة المتحدة تخطط لتوسيع وجودها العسكري في اليمن؛ بهَدفِ الوصول بشكل أكبر إلى المناطق الغنية بالطاقة أو النفط».

ونوّهت إلى أن «السفير البريطاني «ريتشارد أوبنهايم» وعددًا من موظفي السفارة عقدوا اجتماعاً افتراضياً مع أنور العولقي، وقد خُصِّص اللقاءُ لبحث السماح بنشر وحدات بريطانية في عدد من المناطق النفطية، حَيثُ يقيم العولقي في دولة الإمارات العربية المتحدة».

وبحسب التقرير، فقد تم نشرُ قوات خَاصَّة بريطانية في مديرية غيل باوزير في حضرموت النفطية، قبل أيَّام قليلةٍ من إجراء مكالمة هاتفية بين العولقي والسفير البريطاني، مُشيراً إلى أن «القواتِ الخَاصَّة البريطانية يتم تأمينُها من قبل القوات الإماراتية والمرتزِقة الموالية لها، ومع ذلك نلاحظ أنه من غير الواضح ما هو بالضبط وراءَ هذه التحَرّكات الأخيرة من قبل لندن».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- جحـاف: النـدوةُ تأتي ضمن المبادئ والقيم الأخلاقية والمسـؤولية الدينية وفي إطار اهتمامات المنظمة تجـاه قضايا الأُمَّـة والعالم
- اللوزي: أُورُوبا تعاني من مشـاكلَ اقتصادية جمّة واسـتمرار الإسـاءَات سـيفاقم مشاكل الدول المسـيئة والمساندة لها
- بيضـون –لبنـان: الـدولُ الغربيـة تحـاولُ إيجـادَ المبـرّرات للإسـاءة المتكـرّرة للقـرآن الكريـم تحـت عناويـنَ واهيـة
- السـامرائي –الدنمـارك: قدمنـا شـكوى ضـد المتطرفيـن الذيـن اعتـدوا علـيَّ عندمـا أخـذت القـرآن منهـم
- الصيـداوي –جنيـف: المجتمعات الغربية تعتمد سياسـة الكيـل بمكيالين وذلك عندمـا يثيرون عناوين «معاداة السـامية»
- جونـي –لبنـان: لسـنا فقـط أمـام قضيـة فلسـفية حضاريـة ثقافيـة إنسـانية وإنمـا أمـام قضيـة قانونيـة
- العـرادي –البحريـن: نحـن فـي ائتـلاف شـباب ثـورة 14 فبرايـر فـي كُـلّ بياناتنـا ومواقفنـا سـنبقى داعميـن لديننا
- أوجـرادي –إيرلنـدا الشـمالية: المملكـة السـعوديّة تؤجّـج المشـكلةَ مـن الخـارج وليسـت وسـيطةً كمـا يعتقـدون
- كارتـر –إنجلتـرا: إذا عبّـر المسـلمون عن غضبهم لمدة أسـبوع أو شـهر واحـد دون اسـتمرارية فلن تتوقفَ الإسـاءَات
- السـفير زاسـبكين –روسـيا: نشـاهد الغـرب يتجـه نحـو الانحـلال الأخلاقـي ويحـاول أن يقضيَ علـى الفِطرة البشـرية

في ندوةٍ نظمتها منظمة إنسان للحقوق والحريات تحت عنوان «الإساءة للمقدسات والمعتقدات الدينية والأنبياء.. الغايات والمآلات»

سياسيون يمنيون وعرب وأُوروبيون يسلّطون الضوء على الإساءَات الغربية للإسلام ويحذّرون من تداعياتها على العالم

المسيرة : صنعاء:

سـلّط عددٌ من الباحثـين والمفكّرين من اليمن ودول عربيـة وإسـلامية وأُورُوبيـة، الضـوء على مخاطر الاستهداف الغربي للمقدسات الإسلامية، محذريـن مـن تمـادي الإسـاءَات لما لها مـن آثار سـلبية عـلى العلاقـات الدولية بين المسـلمين من جهة، وباقي دول العالم من جهةٍ أخرى.

وفي نـدوةٍ موسَّـعة نظمتها منظمة «إنسـان» للحقـوق والحريـات، أمـس الأول الخميس، تحت عنوان «الإساءة إلى المقدسـات والمعتقدات الدينية والأنبيـاء.. الغايـات والمـآلات»، بمشـاركة عـدد مـن الخـبراء والمفكريـن الإقليميـين والدوليـين، أشـار رئيـس منظمـة «إنسـان»، الدكتـور أمير الدين جحاف، إلى خطورة الإسـاءَات للمقدسـات والمعتقـدات الدينيـة والأنبيـاء وأثرهـا عـلى أمن واستقرار الدول والمجتمعات والأفراد وانعكاساتها على حقوق الإنسان في العالم أجمع.

وأوضـح أن الندوة تأتي ضمن المبـادئ والقيم الأخلاقية والمسـؤولية الدينية وفي إطار اهتمامات المنظمة تجاه قضايا الرأي العام العالمي.

فيمـا اعتبر المديـر التنفيذي لمركـز دار الحِكمة للدراسـات والتطويـر إبراهيم اللوزي، اسـتهداف المقدسـات والرمـوز الدينيـة وما ينتـج عنها من ردود أفعال انتقامية على مسـتوى الحكومات من مقاطعـة اقتصادية للمنتجات والسـلع لعدد من الدول الأُوْرُوبية، عبئاً اقتصاديًّا جديدًا عليها.

ولفـت إلى أن أُورُوبا في الوقت الـذي تعاني فيه أصـلاً مـن مشـاكل اقتصاديـة حقيقيـة، يشـكل الاعتداء على المقدسـات والحرمات والقرآن الكريم تهديداً أمنيًّا كَبيراً.

بدوره أشار أُستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدوليـة والقانـون العـام في لبنـان الدكتـور علي بيضون، إلى أن الدول الغربية تحاول إيجاد المبرّرات للإسـاءة المتكـرّرة للقـرآن الكريم تحـت عناوينَ واهية.

واعتبر القرآن الكريم عنواناً أَسَاسياً للمسلمين في حياتهم اليومية وجوهرياً في أصل وجودهم على الأرض.

وقال: «علمنا مؤخّراً أن من حرق القرآن الكريم في السـويد مدفوع من اللوبـي الصهيوني لأهداف سياسية متطرفة تخدم مصالحه الوجودية».

وأَضَـافَ بيضـون «لا بـدَّ مـن وضـع حـدود سياسـية وقانونية لهـذه التصرفات والإسـاءات بغـض النظر عن الأعـراف الدولية وميثاق الشرف ما بين الأديان».

فيمـا قدّمـت الصحفيـة العراقيـة قـدس السـامرائي، من الدنمارك شـكوى ضد المتطرفين الذين اعتدوا عليهـا وعنفوها عندما أخذت القرآن منهم أثناء محاولتهم حرقه في مدينة كوبنهاغن.

مـن جانبه اسـتعرض رئيـس المركـز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية بجنيف الدكتور ريـاض الصيداوي، ما تم رصـده من موجةٍ كبيرة لشـيطنة ومعاداة الإسلام والمسلمين على مستوى العالـم الغربـي، منذ أحداث 11 سـبتمبر 2001م، مُشـيراً إلى أن المجتمعـات الغربية تعتمد سياسـة الكيل بمكيالين.

ولفت إلى أن عدد المهاجرين المسـلمين في الغرب كبير، ولكن إلى اليوم لم يتم تأسـيس حركة فاعلة منظمة في المجتمع الغربي، مبينًا أن الدول العربية الغنيـة وصاحبة المليارات تسـعى إلى شراء الأندية الرياضيـة بأرقام فلكية ولا تسـتخدم المال للدفاع عـن الديـن الحنيـف عـبر فـرض قوانـين معاداة الإسلام.

وأشَـارَ إلى أن «المجتمعـات الغربيـة تعتمـد سياسـة الكيل بمكيالين، فحـين يتعلق الأمر المس بـأي رمز مـن الرمـوز الدينية اليهوديـة تحال إلى قانون معاداة السامية».

وقـال: «يجب أن تحدث ترسـانة مـن القوانين تحت مسـمى قوانين معاداة الإسـلام، كما تعادي السـامية اليهودية تذهب إلى المحاكمـة»، مُضيفاً «عـدد المهاجرين المسـلمين في الغرب كبـير جِـدًّا، ولكن إلى الآن لم يتم تأسيس حركة فاعلة منظمة في المجتمع الغربي».

وفي ختام مشـاركته أكّـد الصيداوي أن «الدول العربيـة الغنيـة جِـدًّا تدعى (البترو دولار) صاحبه المليارات تسـعى إلى شراء الأندية الرياضية بأرقام فلكيـة ولا يسـتخدمون المـال للدفـاع عـن ديننا الحنيف عبر فرض قوانين معاداة الإسلام».

في حين أوضح أُستاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية الدكتور حسـن جوني، أن القانون الدولي العام يحذر من الإهانة للشعوب والدين.

وقال: «نحن لسـنا فقط أمام قضية فلسـفية حضاريـة ثقافيـة إنسـانية، إنمـا أمـام قضيـة قانونية».

إلى ذلـك أكّـد رئيـس المكتب السـياسي لائتلاف شـباب ١٤ فبرايـر في البحريـن، الدكتـور إبراهيم العـرادي، أن الحكومات العربية والإسـلامية التي لم تقدم على أي موقف جاد، أفسـحت المجال لهذه الحملات المنظمة وتكرار الإسـاءة للقرآن الكريم، مشدّدًا على الجميع الاضطلاع بمسؤولياتهم.

وقالَ: «نحن في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير في البحرين في كُـلّ بياناتنا ومواقفنا سنبقى داعمين لقرآننا ولديننا ومصحفنا».

وَأَضَـافَ العـرادي «يجـب أن يكـون الوعـيُ والصد الأول لهذا التحريض ضد القرآن من المنزل، الأسرة عليهـا واجب شرعي، اليـوم نحن لا نقول هذه مسـؤولية علينا جميعاً، هذا تكليف يجب أن نقوم به».

رئيسـة منظمـة لا سـلام بـدون عدالـة تـارا أوجـرادي، من إيرلندا الشـمالية حثت على احترام حرية تكوين المجتمعات وحرية المعتقد، في إطار احـترام حقـوق الإنسـان وإعـلان الأمـم المتحدة المتعلق بذلك.

وقالـت: «أفهـم أنـه في الوقت الحـالي، وصلت الأمـور إلى نقطـة حساسـة للغايـة في التاريخ في جميع أنحاء الشرق الأوسـط بشكل واضح، ولكن على وجه الخصوص في اليمن حَيثُ يوجد مشـكلة في المحادثات».

وفيمـا يتعلـق بتعويضـات الحـرب، أضافـت أوجرادي «نشـعر أن هذا أمـرًا ضروريًّا لإدراجه في المحادثـات، حَيثُ نعلـم أن مليون موظف في قطاع الخدمات في شمال اليمن لم يتقاضوا رواتبهم منذ بداية الحرب».

وجددت مناشـدتها بإعادة فتح مطار صنعاء كليًّا لوصول المساعدات الطبية ويكون هناك المزيد مـن التدفق الحر للخدمات المطلوبـة، مؤكّـدة أنه وضع صعب للغاية ولسوء الحظ، ما يزال المدنيون يدفعون الثمن دماً.

وأشَارَت إلى أن المملكة السعوديّة تؤجج المشكلة من الخارج وليست وسيطة كما يعتقدون.

مـن جهتـه أوضـح الصحفـي والباحـث من إنجلـترا روبـرت كارتر، أن هنـاك اعتـداءاتٍ على المقدسـات الأُخرى كمفهوم الحجاب الذي تَرتديه المرأة في الدول الأجنبية.

ولفت إلى أن وسـائل الإعلام الغربية الرئيسـية تلعب دورًا في دفع رواية الهجوم هذه ضد الإسـلام وهـي تزداد سـوءًا، مبينًـا أن اسـتراتيجية تجريد المسـلمين من إنسـانيتهم للدفاع بشـكل أَسَـاسي عن هـذه الدائـرة من الحرب على العالم الإسلامي وإبقائها مُستمرّة.

وقال كارتـر: «إذا عبر المسـلمون عن غضبهم لمـدة أسـبوع أَو شـهر واحـد وعـادوا إلى الحيـاة الطبيعيـة، فلـن يكـون هنـاك متغير تجـاه هذه الإساءَات».

ونـوّه كارتـر إلى أنه «لم يقتـصر الأمر على أن الإسـلام وفوبيا أصبحت مشـكلة عميقة الجذور على مستوى المجتمع، تم تبنيها من قبل المشرعين في الحكومات المختلفة».

وأكّـد أن «وسـائل الإعـلام الغربية الرئيسـية تلعب دورًا في دفع رواية الهجوم هذه ضد الإسـلام وهـي تزداد سـوءًا»، مُشـيراً إلى أن «اسـتراتيجية تجريد المسـلمين مـن إنسـانيتهم للدفاع بشـكل أَسَـاسي عن هـذه الدائـرة من الحرب عـلى العالم الإسلامي وإبقائها مُستمرّة».

مـن جانبه، دعا سـفير روسـيا الاتّحادية لدى اليمـن ولبنان سـابقًا «ألكسـندر زاسـبكين»، إلى التعـاوُنِ المتبادل المبني عـلى احترام حقوق جميع الشـعوب والـدول واحـترام العـادات والتقاليـد والخصوصيات الدينية والثقافية.

وحثّ الـدولَ على توحيد الجهـود ضد الهيمنة الأمريكيـة والقطـب العالمـي الواحد الذي يسـعى لاضطهاد الشعوب ونهب ثرواتها.

وقـال ألكسـندر زاسـبكين: «نشـاهد حَـاليًّا أن الغرب اتجـه نحو الانحـلال الأخلاقي ويحاول أن يقـضي عـلى الفطـرة البشـرية واسـتبدالها بالمجتمع الاستهلاكي الذي تستخدم فيه شعارات الديمقراطية لمزيد من استمرار الظلم والقمع».

وفي ختـام النـدوة أوصى المشـاركون، بالعمـل على تشريـع وإصدار قانون دولي يحمي المعتقدات الدينيـة ويجـرم ويحاسـب أي أعمـال تسـيء للمقدسات الدينية بأي شكل من الأشكال.

وشدّدت توصيات الندوة على ضرورة قيام الأمم المتحدة بدورهـا الفعلي والجـاد لمواجهة الظواهر الغريبـة الاجتماعيـة والثقافيـة والتصرفـات التي تهـدّد التعايش السـلمي وتضر بالاسـتقرار المجتمعي على مستوى العالم كمحصلة نهائية.

وأكّـدت أهميّـة تضافـر الجهـود ورفـع مسـتوى التنسـيق بين جميع مؤسّسات المجتمع المدنـي والتركيز عـلى الجانب التوعـوي وخطورة التصرفـات الـلا مسـؤولة عـلى المجتمـع والآثار المترتبة على ذلك.

كما شـدّدت على دور المؤسّسـات والكيانات الإسـلامية في نشر الثقافة الإسـلامية وسماحة الديـن الإسـلامي الحنيـف الرافـض للأفـكار والمعتقـدات الدينية المتطرفـة، وبراءته من كُـلّ ما ينسـب إليه مـن أفعال أَو تصرفات مسـيئة للغير.

وثمنـت النـدوة موقـف منظمـة التعـاون الإسـلامي بتعليـق صفـة المبعوث السـويدي لدى المنظمـة، ورغـم أهميّـة هـذه الخطـوة لكنها لم تصل إلى مسـتوى الحدث والجرم المشـهود في حق القرآن الكريم، مشـيرة إلى أن استهداف المقدسات الدينية الإسـلامية فرصـة مهمـة لتوحيد الصف الإسـلامي ونبـذ أسـاليب التفرقـة بـين مختلـف الطوائف الإسـلامية، ودعـوة المؤسّسـات الدينية الكـبرى للاضطلاع بدورها في هـذا الجانب والنظر للموضوع من الناحية الإيجابية.

كما أوصـت النـدوةُ القائمين على المؤسّسـات الإعلاميـة العمـل عـلى إفراغ مسـاحة في وسـائل الإعـلام العربيـة والإسـلامية المختلفـة لمحاربـة ظاهـرة «الإسـلام فوبيـا» وتصحيـح الأفـكار المغلوطة المنسـوبة للدين الإسـلامي الحنيف وهو منها براء.

وحـذرت النـدوة مـن ردود الأفعـال المتوقعـة وخطورتهـا كنتيجة لتلك الأفعال المسـيئة للرموز الدينيـة، وما قد ينتج عنها من اسـتهداف للأفراد والمجتمعـات وعلى الـدول التي تقـوم بذلك تحمل مسؤوليتها تجاه ذلك.

وقـدَّم المشـاركون في الندوة مقترحـاً للتحديد والإعـلان عـن يـوم عالمـي للتضامن مـع القرآن، والتذكـير باحـترام الحريـات وقدسـية جميـع الشعائر الدينية لشعوب العالم، مؤكّـدين ضرورة عقد مثل هذه الندوات والمؤتمرات الدولية لمناقشة وتـدارس هذه الظاهـرة وتوحيد الـرؤى والمواقف العالمية أمامها والتصدي لها ومعالجتها.

السوادُ الأعظم يفهمون جيِّدًا ألاعيبَ العدوان ومستعدون لكل الاحتمالات والبدائل

اليمنيون خلفَ السيد القائد:

أولويتُنا في التصدِّي للعدوان والحصار

المسيرة : محمد الكامل:

تتراكَمُ معاناةُ الشعب اليمني؛ جَرَّاءَ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المتواصِل للعام التاسع على التوالي، حتى في ظل مرحلة «خفض التصعيد» لا يزال اليمنيون يعيشون واقع البؤس والمعاناة؛ فالأزماتُ لم تهدأ بعدُ، ومؤامرات الأعداء ضد اليمن لم تتوقف أَيْضاً.

وأمام هذا الواقع يحُثُّ السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي على أن تكون الأولوية هي التصدي للعدوان، مؤكّداً في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي -عليهما السلام- أن «التصدي للعدوان ومؤامراته المتنوعة هو أول هذه الأولويات، وأكبر هذه الأولويات؛ وهو يمثل ضرورةً للحفاظ على بلدنا، للحفاظ على حريتنا، على استقلالنا، على كرامتنا، على ديننا، على قيمنا وأخلاقنا، مسألة في غاية الأهميّة»، لافتاً إلى أن «من لا يعتبر هذه أولوية، ولا ينظر إلى هذا الموضوع، فعنده خلل كبير، خلل إنساني، وفطري، وقيمي، وأخلاقي، ومبدئي؛ وهو يتعامى عن حجم هذا العدوان، وما فيه من ظلم رهيب، وطغيان كبير، وما يحمله من أهداف، أهداف خَطيرة جداً».

ويضيف السيد القائد أنه «لو نجح العدوان في استكمال أهدافه، لَكانت النتيجة أن يخسر بلدنا وشعبنا حريته، وكرامته، وعزته، واستقلاله، وأن يستعبد، وأن يستذل، وأن يقهر، وأن يهان، فلا يبقى له حرية، ولا كرامة، ولا عزة، ولا دين، ولا دنيا، ولا مبادئ، ولا قيم، ولا أخلاق ولا أي شيء»، موضحًا أنه يندرج في إطار هذا العدوان الكثير من المؤامرات والأساليب التي تستهدف أبناء هذا البلد، مؤكّداً كذلك أن من الواجب ومن المسؤولية الدينية والأخلاقية والقيمية التصدي لها».

معيارُ الانتماء الوطني:

وإزاء ذلكَ، يوضح المحلل السياسي الدكتور أنيس الأصبحي أن «التصدي للعدوان والاحتلال هو معيار الانتماء الوطني؛ فالخروج من حالة اللا سلم واللا حرب والضغوط الاقتصادية والحصار الإجرامي على الشعب اليمني ومراهنة الأعداء وعلى، رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، وفي ظل الوضع القائم كما حدّدها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أنه في ظل هذا الوضع الراهن فَـإنَّ أولوياتنا في بلدنا وشعبنا اليمني العزيز هو التصدي للعدوان الأمريكي السعوديّ».

ويؤكّد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «هذه الرؤية التي أطلقها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي تنطلق من رؤية شاملة وذلك توضيحاً للأهداف الاستراتيجية للعدوان الأمريكي الصهيوني بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبيادقها: السعوديّة والإمارات؛ وذلك لتحقيق أهداف جيوسياسية واستراتيجية واقتصادية لتحقيق المطامع الأمريكية وكيان العدوّ الصهيوني»، مواصلاً قوله: «وذلك لدمج هذا الكيان بمشروع التطبيع الاقتصادي والأمني من خلال السيطرة على الممرات المائية وعلى الثروات وعلى الجزر اليمنية ومضيقها باب المندب».

ويوضح أن «دول تحالف العدوان، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، عملت لتمرير مشاريع التقسيم واذكاء الاقتتال الداخلي والتفتيت وهي استراتيجية واشنطن والدوائر الصهيونية لبلقنة المنطقة العربية ومنها اليمن»، معتبرًا «هذه الرؤية والاستراتيجية تعتبر من أهم الأولويات التي يجب علينا التحَرّك وأن يكون أداؤنا من الضروريات التي تفرضها طبيعة المواجهة والحرب والحصار المفروضة على اليمن وطبيعة المؤامرة الكبرى».

ويصرُّ الغربُ والعدوُّ الأمريكي والصهيوني على دفع السعوديّ إلى الاستمرار في مغامرته العسكرية في اليمن أَو على الأقل المماطلة أكثر حتى تستمر مرحلة اللا سلم واللا حرب؛ كونها الحالةَ الملائمةَ لإعادة إشعال الحرب في أي وقت.

واشنطن لا تريد السلام؛ لأَنَّه -وكما تقول- لن يحقّق لأتباعها أي حضور مؤثر مستقبلًا ولقد برز حجم التدخل الأمريكي - البريطاني بوضوح في سير المفاوضات مثل ما كان تدخلهما المباشر في الحرب، حَيثُ تعرقل واشنطن ولندن كُـلّ الجهود التي يمكن أن تؤدي للسلام؛ وهو ما انعكس على الموقف السعوديّ في صورة تسويف من تنفيذ موجبات الملف الإنساني.

ويؤكّد الأصبحي أن «القوى ←

الوطنية تدرك ذلك، وسيكون التفوُّقُ لها، وبالتالي تعتبر معركة وطنية ومن الأولويات القصوى التصدي للعدوان والاحتلال، وذلك هو معيار الانتماء الوطني، لافتاً إلى أن تلك الحقائق كشفتها نظرة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- للأحداث فبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية؛ بهَدفِ دخولها المنطقة العربية واحتلالها من خلال استخدامها لكل الذرائع تحت ما يسمى مكافحه الإرهاب، وَأَيْضاً مواجهة القرصنة إلى جانب زيادة عملية الانتشار وزيادة الأساطيل العسكرية الأمريكية في المنطقة للسيطرة الاستراتيجية ونهبها لمصادر الطاقة وتحت شعار «من ليس معنا فهو ضدنا»، وكذلك السيطرة على الممرات المائية وعلى الموانئ وعلى الجزر الاستراتيجية».

ويوضح أن «اليوم تعاد تلك الحادثة وتكرار التاريخ لما يحدث اليوم من حرب عدوانية شنتها الولايات المتحدة الأمريكية تحت بيادقها: السعوديّة والإمارات؛ لتشرعن لوجودها اليوم التحَرّكات العسكرية الأمريكية في المحافظات المحتلّة، إضافة إلى وصول الأساطيل البحرية إلى الممرات المائية في هذه المنطقة الهامة والجيوسياسية على البحر الأحمر والمحيط الهندي وبحر العرب، وتواجدها أَيْضاً وبنائها للقواعد العسكرية سواء في جزيرة ميون وجزيره سقطرى الاستراتيجية وأرخبيل حنيش هو تأكيد وتمرير لتلك المشاريع الاستعمارية التي أطلقتها الدوائر الصهيونية والأمريكية، وبالتالي فَإنَّ التصدي للعدوان والاحتلال هي الأولوية وهي القضية الكبرى التي لا يجب أن لا نغفل عنها.

ويضيف أنه «وبقدر ما أراد قائد الثورة إعادة بوصلة المسؤوليات بقدر ما أراد التركيز على هذه القضية كأولوية استراتيجية وإنعاش للذاكرة الجمعية لليمنيين بما فعله العدوّ من جرائمَ بشعة ومروِّعة من حصار جائر وتجويع ما زال مُستمرّاً وأدى إلى أكبر كارثة إنسانية وصحية واقتصادية على الشعب اليمني بعد عمليه التدمير المنهج».

ويكمل كلامه: «فما زالت دول تحالف العدوانِ بالحصار ترتكب أبشعَ الجرائم، إضافةً لسجلها الإجرامي التي ارتكبت واستخدمت كافة أنواع الأسلحة المحرمة دوليًّا؛ وهذا ما تؤكّده زيادة في معدلات ومؤشرات أرقام الأمراض المزمنة وأمراض السرطان بكل أنواعه، إضافةً إلى الأمراض الوبائية، وأمراض تشوه الأجنة، وإسقاط الحوامل، وسوء التغذية الذي سبب بها العدوان والحصار بمنعه لإدخَال كُلّ وسائل الحياة من الغذاء والدواء والتجهيزات وعدم فتح الموانئ والمطارات»، لافتاً إلى أن «هذه التحَرّكات الأمريكية تأتي اليوم من خلال التواجد الصهيوني والأمريكي والبريطاني وتواجدهم العسكري سواء في المحافظات المحتلّة في الجزر اليمنية، وَأَيْضاً من خلال الدعم المُستمرّ لقياده الأسطول الخامس الذي تم دمج دول تحالف

العدوان ومرتزِقته والكيان الصهيوني تحت عملياتِه وبدأيه انتشارهم على السواحل اليمنية»، حسب قول الدكتور الأصبحي.

ويشير إلى أن «حجمَ التدخل الأمريكي – البريطاني برز بوضوح في سير المفاوضات مثل ما كان تدخلهما المباشر في الحرب، حَيثُ تعرقل واشنطن ولندن كُلّ الجهود التي يمكن أن تؤدي للسلام؛ وهو ما انعكس على الموقف السعوديّ في صورة تسويف من خلال تنفيذ موجبات الملف الإنساني»، منوِّهًا إلى أن «الشيء المطمئن أن صنعاء فهمت اللعبة الأمريكية - البريطانية - الصهيونية منذ وقت مبكر» واستعدت استعداداً كاملاً لكل الاحتمالات والبدائل»، مؤكّداً أنها -صنعاء- «ترفض بشكل قاطع المساومات بالملف الإنساني وهي جاهزة للسلام ومستعدة للحرب في حال فشلت المفاوضات».

ويزيد بالقول: «إن الاستنفارَ اليوم والتصدي للعدوان والتعبئة لمواجهة هذا العدوان التحالفي والانطلاق بوعي وبصيره لإسقاط مخطّطات الأعداء وإفشال لكل مخطّطاتهم بالصبر والثبات إن شاء الله وبعون الله سننتصر»، مؤكّداً أن «ما تحقّق خلال السنوات الحرب الثمان خير شاهد على ذلك، وأن المطلوبَ هو المواصلة في خوض هذه المعركة الوطنية، فالتصدي للعدوان هو معيار الانتماء الوطني، وقد حدّدها السيد القائد حفظه الله بوضوح».

خيارُنا الالتفافُ حول القيادة:

من جانبه يشدّد المحلل الاستراتيجي والخبير الأمني العميد ركن محمد شنظور على «أهميّة ما جاء في خطاب السيد القائد، وَتأكيده حول أولوياتنا الآن وشعبنا اليمني هي التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي القذر».

ويوضح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «هذا هو الأولوية الأولى للتحرّر والسيادة وما قامت به دول تحالف العدوان العبري العربي تحت قيادة التحالف دول الشر أمريكا وبريطانيا وفرنسا هو احتلال وفرض الوصاية على شعبنا اليمني لمواجهة هذه الثورة ثورة ٢١ سبتمبر بقيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-».

ويؤكّد أن «ما نواجهُ اليوم يلزم علينا المواجهة والتصدي لهذا العدوان والدفاع عن أرضنا وشعبنا للتحرّر وبناء دولة وطنية حرة ذات سيادة وطنية ليس لأية قوى خارجية فرض الوصاية على شعبنا سواء كان في الجانب السياسي، أَو الاقتصادي، أَو الاجتماعي، أَو الثقافي؛ وهذا هو مبدأ التحرّر والسيادة الذي قامت عليه ثورة ٢١ سبتمبر وما تؤكّده أدبيات مسيرتنا القرآنية».

ويضيف أن «هذا ما يجب على كُلّ شعبنا اليمني إدراكُهُ، كما هو حاصل في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى، والتفاف الشعب اليمني حول الجيش واللجان الشعبيّة تحت قيادة العلم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتقديم الشهداء والدماء في مواجهة تحالف العدوان في كُلّ الجبهات الداخلية والخارجية ما وراء الحدود».

ويشير إلى أن «الدماء التي قدّمها خيرةُ أبناء شعبنا من مجاهدي الجيش؛ بهَدفِ التحرّر واستقلالية القرار وانتزاع السيادة والخروج من الوصايا السعوديّة الإماراتية الأمريكية حتى نبني دولة حرة ذات سيادة تراعي مصالح شعبنا اليمني من صعدة إلى المهرة»، مؤكّداً أن «هذا هو هدف الثورة ومبدأ من مبادئ قيادتنا الثورية التي تعمل على تحقيقه والذي لن يكون إلا بمواجهة هذا المحتلّ القذر في كُلّ الأراضي اليمنية المحتلّة بما فيها المحافظات الجنوبية وجزء من تعز وجزء من مأرب بالإضافة إلى تحرير الجزر بحيث تكون كُلّ الأراضي اليمنية تحت سيادة شعبنا اليمني العظيم».

ويزيد: «وبالتالي يجبُ مواجهةُ هذا العدوّ بوَحدة كُلّ الأحرار في اليمن كامل من صعدة إلى سقطرى، كما جاء في تصريح وتأكيد السيد القائد قائد الثورة؛ مِن أجلِ تحقيق هذا الهدف بوحدة الشعب في مواجهة هذا المحتلّ مع الجيش واللجان والنصر قادم أن شاء الله، ونحن متوكلون على الله في قضيتنا تحت القيادة الربانية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي».

ويلفت إلى أن «الإنجازات التي تحقّقت خلال التسع سنوات هي تأكيدٌ لصحة المسار والطريق في مسلك المسيرة القرآنية وتحت لواء ونهج القيادة الثورية التي لن تفرط بشبر من الأراضي اليمنية في إطار المساحة الجغرافية للجمهورية اليمنية وستحرّر الأراضي المحتلّة في المحافظات الجنوبية والجزر وبقية الأراضي المحتلّة في جزءٍ من تعز وجزء من مأرب»، مُضيفاً أنه بهذا الموقف الثابت للقيادة الثورية يجب أن نلتفَّ جميعُنا حولَهُ؛ فهو تعبيرٌ عن السيادة الوطنية والحرية لتكون بلدنا خارج أية وصاية أجنبية وُصُولاً إلى عادة عزة وكرامة شعبنا اليمني في اليمن وفي الإقليم وكامل المجتمع الدولي».

أمريكا وراءَ كُلِّ كارثة في اليمن

محمد علي الهادي

النظام السعوديّ اليومَ في مفترق الطرق ولا يزال يتأرجح بين الخروج من فَخِّ الحرب على اليمن وبين استمرار الحرب؛ لترضى أمريكا عليهم.

السلام في منطقة الإقليم مقرون بأن تبقى اليمن لليمنيين فقط.

طيلة ثماني سنوات من إجرام واستكبار تحالف الشر على الشعب اليمني سعى النظام السعوديّ على شراء مواقف العديد من أنظمة العالم وراهنوا بعدم السماح لتكرار نسخة جديدة لحزب الله في اليمن وعقد العزم على قطع أنفاس من أسموهم الحوثيين في حينه، وبعد أن عُزل اليمن عمن حوله في كوكب الأرض وبقيت جميع المنظمات العالمية والإقليمية وكلّ أنظمة وشعوب العالم كلهم، من ليس معادياً لليمن يجيد مهارة المتفرج والمشاهد، لم نسمع أي دور إيجابي نحو السلام ورفع الظلم عن الشعب اليمني.

وبعد أن فرضت الحرب على أبناء اليمن، خاضها من قال تعالى فيهم: (من الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) الأحزاب- (23).

ومنذ بداية الحرب الخاسرة تعاظمت سواعد الرجال بخوض أشرس المعارك في مواجهة المحتلّين ولم يقفوا مكتوفي الأيدي؛ بسَببِ الفوارق العسكرية، وبعزة الله ورسوله والمؤمنين وقفوا أمام جحافل أقوى الجيوش المدربة والمسنودة بأحدث أنظمة الأسلحة المستوردة من جميع شركات العالم.

ثماني سنوات كانت إرادَة تحالف الشر حسم الموقف لصالح الصهيونية العالمية، لكن تضحيات رجال الله في الميدان كانت سبباً رئيسياً لتغيير قواعد المعركة تصاعدياً، تستمرُّ قيادة التحالف في المغالطة بالمكابرة وعدم الإذعان إلى التحذيرات المتكرّرة لقيادة صنعاء، وبعد تكرار الضربات (التحذيرية) فاقت المنظمات الدولية من سبات دام ثماني سنوات، وسرعان ما تدخلت الوساطات الدولية والإقليمية، جاءت الوساطات المتعددة مرتدية قناع إنهاء معاناة الشعب اليمني.

للتذكير يجب على دول العدوان أن تعيد النظر جيِّدًا في مستوى الفوارق المتواضعة في أيدي رجال الجيش اليمني منذ بداية الحرب إلى اليوم، يجب على دول العدوان أن تعيد حساباتها، فمع عدم الجدية للخروج من كُلّ أراضي اليمن، يد الشعب اليمني التي امتدت للسلام لا تزال ملصقة بزناد البندقية.

منذ بداية تورط دول العدوان بقرار غزو اليمن في السادس والعشرين من مارس إلى اليوم، سنوات ذاقت فيها دول العدوان مرارة الهزيمة وسقط الكثير من جيوش وآليات دول العدوان في رمال صحاري صمود الشعب المجاهد، وبصبرهم وإيمانهم غرقت عروش دول الاستكبار خُصُوصاً عرش قيادة التحالف المتمثل في (النظام السعوديّ) من سيخسرون رهان بقاء عروش ممالكهم على بحر من دماء مظلومية الشعب اليمني.

استمرار رهانكم على التمسك بالقش ضرب من الجنون خُصُوصاً مع ترك المجال مفتوحًا لكم، عبر برنامج خفض التصعيد الذي لا يزال مُستمرّاً، ويد الشعب اليمني لا تزال ممدودة للسلام لا للاستسلام إنما للسلام المشرف لليمن، كُلّ اليمن.

القيادة الثورية والسياسية حريصون على سبيل خروجكم من مستنقع السقوط إن كنتم تعقلون، بعد ترك الفرصة مفتوحة لكم عشرات الأشهر.

لممالك الرمال توقفوا عن دفع سير عجلة جرم إفراطكم في عداوتكم لأبناء الأُمَّــة الإسلامية؛ لأَنَّ نهاية طريق استكباركم اكتملت خطاها، كفاكم عبثاً فصمود الشعب اليمني للعام التاسع كفيل لإيقاظكم من سكر سعيكم خلف السراب، سنوات والشعب اليمني تحت الحرب ينحت صخور وضعت في طريق البحث عن السيادة بحلة يمن الإيمَان والحكمة.

الحوارات أو المفاوضات لا تغني ولا تسمن من جوع إذَا لم توجد صدق النوايا، الشعب يريد حقه من ثرواته، ودون مقدمات تصريحات قيادة صنعاء فقط وبلا منازع نذكر بأنها قولٌ بفعل خُصُوصاً أمام جمود وتبلد دول العدوان لأكثر من عام ونصف العام، وتحذيرات السيد القائد يجب أن تترجم على ميدان الواقع للوصول إلى مربع السلام إن كنتم حريصين على السلام المشرف (سلامة ثرواتكم).

استمرار جمودكم أمام معاناة الشعب اليمني تحت وطأة حدة أدواتكم الحربية وحصاركم المُستمرّ سينعكس عليكم إن كنتم تعقلون، قد تفتقدون طرف خيط مرحلة الحوار، صبر الشعب اليمني الذي زاد عن حده وليس لكم أي مخرج بعد العديد من الحوارات، بدايةً من حوار الكويت وستوكهولم وَالعديد من الحوارات في سلطنة عمان وصنعاء، فلا منةً لكم على شعب يطلب حقه.. مرتباتنا من ثرواتنا.

إن لم تعتبر دول العدوان من الماضي فَحاضر ومستقبل المرحلة القادمة حليف المؤمنين، والتذكير لدول العدوان لن تفيق للسلم سوى إذَا كان للسيف حَــدٌّ..

«أرى تحتَ الرمادِ وميضَ جمرٍ
ويوشكُ أن يكونَ له ضِرامَ
فَــإنَّ النارَ بالعودين تُذكى
وإن الحرب مَبدؤها كلامُ
فقلت من التعجبِ ليت شعري
أَإيقاظ أميةُ.. أم نيامُ»

المؤسّسة الأمنية حماية للشعب والحصن المنيع للوطن والركن الأَسَاسي للدولة !

أبو حسين وجيه الدين

إنَّ الدور الهام الذي يلعبهُ الأبطال البواسل، رجال الأمن في الدولة في كُلّ القطاعات الأمنية بمختلف تخصصاتهم من أهم الأدوار، ومن مهامهم إحضار المطلوبين أمنيًّا وقضائياً وضبطهم، ومطاردة وإلقاء القبض وضبط اللصوص والمجرمين وعصابات الاختطاف والابتزاز والتخريب، ومن يقومون بتهريب الحشيش والمخدرات والمتفجرات، وجميع الأعمال التخريبية والإجرامية الوحشية، وغير الأخلاقية واللا إنسانية.

فَــإنَّ أعمالهم لا تقتصر على هذا فحسب، بل يقومون أَيْضاً ومن الأولوية في أعمالهم وواجباتهم هو التصدي لهجمات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وعملائهم المرتزقة وجميع الأعداء في الداخل والخارج، وردع كُلّ من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذا البلد، وحفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة داخل البلد، والحفاظ على تماسك وترابط الجبهة الداخلية وعلى أبناء الشعب اليمني جميعاً دون استثناء، من جميع الفئات وكلّ الأحزاب والانتماءات والأطياف والمكونات السياسية.

فَــإنَّ آلام رجال الأمن والمشقة والتعب والمعاناة والإرهاق، يسهرون طوال الليل ويتعبون طوال النهار؛ لأجل أمن المواطنين وخدمتهم وقضاء حوائجهم وحل مشاكلهم والحفاظ عليهم وعلى سلامة أرواحهم وصون أعراضهم وحفظ كرامتهم وشرفهم والحفاظ على أموالهم وحقوقهم وممتلكاتهم وتنظيم سير حياتهم دون كلل أو ملل.

فتحالف العدوان وأدواتهم الرخيصة المأجورة خونة الداخل يعملون في شبكات التواصل الاجتماعي على زعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة واستهداف الجبهة الداخلية وتفكيكها وإضعافها وتمزيق النسيج الاجتماعي بالنعرات والدعايات والأكاذيب والأباطيل والزيف والتضليل، فليس من المعقول أن تكون دوافعهم دوافع وطنية وكلماتهم كلمات صادقة وهم يوميًّا وعلى مدى تسعة أعوام من العدوان يشاهدون ما يقوم به تحالف العدوان من دمار شامل وارتكاب جميع أنواع الجرائم وأبشعها قتل الأطفال والنساء والأبرياء وقطع المرتبات وحصار خانق وتجويع لأبناء الشعب اليمني جميعاً دون استثناء، ولا يوجد لهم أي موقف من المواقف الصادقة المخلصة الثابتة والمُستمرّة في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وعملائهم المرتزقة، بل العكس يتناغمون ويتفاعلون مع الحملات الإعلامية الخطيرة المنهجة التي تخدم قوى العدوان بمختلف الوسائل وأنواع الأساليب وجميع الطرق الخطيرة المباشرة وغير المباشرة، تحت عدة عناوين مزيفة ومسميات كاذبة وفي مختلف المجالات (أمنيًّا، واجتماعياً، وثقافيًّا، واقتصادياً)، فَــإنَّ نشاطهم بتلك الطرق المنهجة والخطيرة إن دلت إنما تدل على أنهم أدوات رخيصة وخلايا وأيادٍ مأجورة تابعة للعدوان.

ولولا يقظةُ الأجهزة الأمنية والمخابرات في إفشال مخطّطات العدوان ومؤامراتهم لَكان وضعنا كارثيًّا ولأصبح حالنا مأساويًّا، كما هو حاصل في المحافظات والمناطق المحتلّة التي تحت سيطرة قوى العدوان، وما يعاني منه إخواننا أبناء المحافظات والمناطق المحتلّة من تدهور اقتصادي وانفلات أمني وارتكاب أنواع الجرائم وأبشعها، قتل وقطع الطرقات واعتقال واغتيال المواطنين وخطباء الجمعة، واغتصاب وفساد أخلاقي وارتفاع جميع الأسعار بشكل جنوني وانهيار العملة اليمنية.

لذا فَــإنَّنا نكن كُلّ الاحترام والتقدير لرجال الأمن العيون الساهرة والهمم العالية على جهودهم وتضحياتهم المبذولة، وما كلمات الشكر إلا عرفانًا بجميل تضحياتهم العظيمة وجهودهم المبذولة، فما أجمل ذلك الشعور الذي نحمله تجاههم، وما أعظم تلك المسؤولية التي نستشعرها في مساندتهم والوقوف بجانبهم والتعاون معهم في التوعية الأمنية ونشر الأمن الثقافي والإبلاغ عن كُلّ حالة اشتباه للحفاظ على الأمن والاستقرار وتعم السكينة العامة على الجميع ومن أجل مصلحة الجميع، فالأمن مسؤولية الجميع وفي خدمة الجميع.

لا نتوقَّعُ من عدوٍّ أن يكونَ منصفاً

محمود المغربي

لا نتوقَّعُ ممَّن حَرَّضَ على اليمنيين وطالب باجتثاثهم ووصفهم بالروافض والمجوس وافترى عليهم بالدجل والأكاذيب وسب الصحابة وأُمهات المؤمنين وهم لا يزالون مستضعفين مطاردين في جبال ووديان صعدة أن يرضى عنهم اليوم أو أن يقول كلمةً منصفة في حقهم.

ولا نتوقع ممن رفض القبول بالأنصار كمكونٍ سياسي واجتماعي يمني أصيل ونظرَ إليهم كفرسٍ ورفض في مؤتمر الحوار الوطني أن تكون لهم حقيبة واحدة في الحكومة وخرج عليهم مدجَّجاً بالسلاح وهم عزل في شارع المطار يمارسون حقهم الدستوري في الاحتجاج على الفساد والظلم ورفض كُلّ الحلول ومشاورات موفنبيك وبصق على اليد الممتدة بالسلام والشراكة الوطنية في مؤتمر السلم والشراكة وخرج في اليوم الأول للعدوان على بلاده يرقص ويشكر سلمان على قتل النساء والأطفال في صنعاء وصعدة وكل محافظات الجمهورية اليمنية وذهب يقاتل في صفوف العدوان ويبرّر كُلّ تلك المجازر والجرائم على المدنيين من أبناء وطنه ويقول بأنها مواقعُ حوثية وكل يوم يطالب بتشديد الحصار وتجويع الأبرياء وهتف وكبر بنقل البنك المركزي إلى عدن وقطع الرواتب عن مئات الآلاف من الموظفين في مناطق الأنصار أن يعترف بأخلاق ووطنية وعدل وشجاعة الأنصار وبأنهم يخوضون أشرفَ وأعظمَ معركة وطنية دفاعاً عن الوطن والثروات والسيادة والقرار للوطن ودفاعاً عن عزة وكرامة كُلّ يمني من سقطرى إلى حَجّة ويعترف بأن الأنصار كانوا دائماً على حق وأكثر الناس حباً ودفاعاً وتضحيةً في سبيل الوطن والمواطن وبأنهم كانوا ظالمين للأنصار وبذنبهم بحق الوطن والمواطن وبأن العدوّ السعوديّ لم يكن يرغَبُ بالخير لأبناء اليمن ولم يأتِ لإنقاذهم أو دفاعاً عن شرعيةٍ كاذبة بل جاء يستهدف كُلّ يمني ولديه أطماع بالأراضي والثروات اليمنية ومصالح يدافع عنها وأحقاد قديمة جديدة على اليمن أرضاً وإنساناً.

ولا نتوقعُ منهم الاعترافَ بأن الأنصار رجال حرب وسلام ونجحوا في إيجاد دولة للجميع يعيش فيها كُلّ أبناء اليمن سواسية في الحقوق والواجبات في أمن واستقرار وعزة وكرامة وبأن الأنصار ناجحون في الاقتصاد والزراعة والدفاع والأمن وفي السياسة وبأنهم خير من مثل اليمنيين ودافع عن عزة وكرامة كُلّ يمني وبأنهم أكثر جماعة متسامحة وحريصة على توحد كُلّ أبناء اليمن، وبأن حربَهم القذرةَ والكاذبةَ واللا أخلاقية على الأنصار طوالَ السنوات الماضية لم تزد الأنصارَ إلا قوةً ومكانةً ومحبةً في قلوب الناس ورهبةً في قلوب أعدائهم وأن حملاتِ التشويه والشيطنة مصيرُها إلى زوال.

الإمامُ الهادي.. نهضةٌ دينيةٌ وَعلميةٌ وَسياسية

دينا الرميمة

كغيرهم من أبناء الأُمَّة المحمدية تعرض اليمنيون للسخط الأموي ونالهم الكثير من الذل والهوان والاستهداف الممنهج لهُوِيَّتهم الإيمانية، خَاصَّة وأنهم الأكثر ارتباطاً بآل البيت منذ أن دخل الإسلام اليمن على يد الإمام علي -عليه السلام- الذي لقنهم كُلّ تعاليمه وقيمه، وكان لهذا الارتباط والولاء ثمنٌ دفعه اليمنيون.

بعد أن تولى الأمويون زمام الحكم الذين صبوا عليهم جام غضبهم صباً وَجعلوا اليمن تعيش حقبة سوداء من تأريخها في ظل صراعات وَحروب، أضف إلى تدجين أدمغتهم بثقافات ما أنزل الله بها من سلطان، إلا أن اليمنيين كانوا دائماً ما يعودون إلى رشدهم وحكمتهم ويلجأون إلى الى أئمة آل البيت يستنشدونهم لإصلاح حالهم، كما حدث معهم في عهد الإمام الهادي (يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي) عليهم جميعاً السلام، والذي جاءه اليمنيون يشكونه حالهم المزري وَحالة الفرقة والاقتتال فيما بينهم ويستنقذونه من تسلط الظالمين على رقابهم، فما كان منه إلا أن لبى مناديهم كما هو حال أئمة آل البيت -عليهم السلام- في استنقاذ أُمَّة جدهم من براثن الفكر الأموي المضلِّل وَسيوف الظلم والجور التي تفتك بها، ومن فوره توجّه الإمام الهادي إلى اليمن وهو من بشر به الحبيب المصطفى بأنه من سيحيي الله به دينه وأشَارَ باتّجاه اليمن!!

وقد عُرف الإمام الهادي بذكائه وفطنته وعلمه المتوارث من أجداده وَشجاعة عرف بها حتى قدمه الناس في الإمامة منذ صغره، كان حليماً لا يلجأ إلى الحرب وَالاقتتال إلا بعد نفاد كُلّ وسائل السلم، يهمه أن ينتصر في ميدان الأخلاق أكثر من ساحات المعارك.

وبعد وصوله إلى اليمن استقر به المقام في صعدة، فوجد الناس في حالة فرقة وشتات لا يحتكمون إلى دولة ولا يضم شتاتهم سلطة، بل إن كُلّ قبيلة تحكم نفسها بنفسها في ظل صراعات بينهم وَفقر وَجهل، فبدأ من مسجده الذي أنشأه بصعدة، وتحت مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المكر يلم شعث الناس ويصلح ذات بينهم وعمد إلى حَلّ الخلافات بين القبائل ونشر روح السلام، ومن ثم عمل على فتح المدارس الدينية وبدأ يُعيد للقلوب الروح الإيمَانية اليمانيّة التي كادت أن تموت، ومن ثم بدأ بتكوين دولة يمنية موحدة وأصلح منظومة القضاء التي هي أَسَاس لإقامة العدل وَكان هو على رأسها، وكما اهتم بالزكاة ومصارفها كونها أهم موارد الدولة، واختار العاملين على المدن اليمنية ممن يثق بصلاح حالهم فنعمت البلاد بالأمن وَقضى على ظاهرة التقطع والحرابة.

وحصل في عهده اكتفاء ذاتي ونهضة اقتصادية وَعلمية وألف الكثير من الكتب العلمية والدينية في علوم القرآن وَأصول الدين والفقه، إضافةً إلى جهوده الفكرية التي انصبت على بناء الشخصية السوية فكرياً وتصورياً ومواجهة الأفكار الهدامة التي تؤثر سلباً على المجتمع ودولته العادلة!!

بعدها توجّه إلى محاربة القرامطة والعباسيين بمساندة اليمنيين الذين أحيا فيهم الروح الجهادية، فسطروا معه انتصارات عظيمة وكانوا له خير سند كما كان هو لهم المنجي والمنقذ إلى أن توفي في العام ٢٩٨هـ.

وهكذا هو حال اليمنيون، كلما ساء حالهم وَتعرضوا لحرب تستهدف دينهم أَو أرضهم يأتي من أعلام الهدى من ينتشلهم من كُلّ الفخاخ التي توضع في طريقهم، كما هو حالنا مع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، الذي استطاع بثقافته القرآنية انتشال اليمنيين من براثن الفكر والإسلام الوهَّابي وأعاد لليمن هُوِيَّتها الإيمانية بعد أن أوشكت على الضياع وَنشر الوعي حول خطر أمريكا وإسرائيل إلى أن ارتقى شهيداً ليكمل المسيرة من بعده السيد عبدالملك، فكان ولا يزال خير العلم والقائد.

لم تكن نيةَ سلام بل كانت تجهيزات عدائية

أم الحسن الوشلي

من طرف معروف كان كُلّ شيء مُجَرّد حبر كاذب على الورق، وتعهدات منقوضة ووعود مختزلة، وتأجيل الجلسات خوفاً من تنفيذ الحكم.

تبرئة الجاني من الجريمة، والتهمة للمجني عليه ليكون القصاص للقضية كاملة، ويسكت عنها في المحكمة المنصاعة للمال الأكثر، ويعتبر التحذير تهديداً وتحدياً، محاولة لإعدام من طالب بالإنصاف للقضية الأَسَاسية، وليبقى الثعلب المكار رابحاً في الكذبة اللا منطقية.

هذا ما يدعى بالهدنة في اليمن.

يوقع العدوان على أوراق الهُدنة الكاذبة ثم ينقض العهد لتوقيعه، فقد كان التوقيعُ فقط من باب الخُدعة والاحتيال؛ لأنهم يعلمون جيِّدًا أن أنصار الله يمشون على تعاليم القرآن الكريم، ولهم مبادئ وقيم وإن قالوا فعلوا وإن عاهدوا صدقوا، إذن هي الهدنة في الحقيقة من طرف واحد ويقوم العدوان بأعماله وسياسته العدائية وأساليبه المنمقة المتسترة خلف سترة شفافة تدعى بالبحث عن السلام، بينما الحصار يمكث في اليمن براً وبحراً وجواً، وهَا هي القوات الأجنبية المتحالفة، تزحف في البحر على مواقع حدود اليمن لتكون في جاهزية الهجوم بدلاً عن الهدنة.

كانت الهدنة مُجَرّد كذبة مصبغة بالتواطؤ الأممي المنصاع للمال الأكثر.

فهل كانت الهدنه للبحث عن السلام حقاً؟

أم أنها تقصد الاستسلام المستحيل أن يكون؟

إنها هدنة الخوف من القادم من اليمن، يعلمون جيِّدًا أن الأحرار في اليمن لن يسكتوا عن القضية الأَسَاسية، وسيتم الحكم على كُلّ من تعدى على اليمن ونهب ثرواتها أَو سعى لاستعمارها وتواطأ ونقض العهود معها، كما يرون تقدم اليمن الكبير في تطوير أسلحتها، وَقدرتها العالية في الوصول إلى عمق أوكارهم ويرون الجيل الصاعد بثقافة راقية، ووعي كافٍ وكمال في المواجهة الميدانية العسكرية..

فاليوم عندما يحذر السيد القائد والحكومة والشعب في اليمن، فَإنَّهم يقومون بإقامة الحجّة، فقد سبق وشرحنا المعاناة في اليمن، وقد سبق وطالبنا بحقوقنا الإنسانية والاقتصادية والوطنية، وقد سعت حكومة صنعاء والقيادة الحكيمة بكل صدق وأمانة للمفاوضات بحثاً عن السلام الحقيقي والمشرف، بينما سعوا هم للمفاوضات المتلاعبة بالمكر من قبل دول العدوان كُلّ مرة، والتزمنا بالهدنة المنكوثة من جانبهم، ويستحيل أن نقبل بأن يبقى الوضع كما هو، وهذا هو آخر تحذير أَو مطالبة بالحق الإنساني والقانوني والاقتصادي والوطني كافة، أَو شرح للقضية الأَسَاسية، أَو أنه كما يقولون تحد وتهديد، ليفهموها كما يشاؤون فقد طفح الكيل.

وها هي اليمن تثبت أنها ستنال النصر مهما كانت التحديات والآفاق، وهَا هو انطلاق فعاليات المؤتمر الحقوقي الحواري لوزارة حقوق الإنسان اليوم بمشاركة نخبة من الحقوقيين والقانونيين والسياسيين من عدة دول عربية وأجنبية يثبت جدارة حكومة صنعاء في اليمن بأن باستطاعتها أن توصل صوتها للعالم أجمع، وتشارك فعالياتها مع دول عالمية أُخرى رغم ما تعانيه من ضغوطات ومحاولات لعزلها عن العالم وإسكاتها عن المطالبة بحقوقها أَو الكشف عن الجرائم التي تمتد فيها.

إن هذه خطوة من التحديات التي تواجهها اليمن وحكومة صنعاء، فَإنَّ العدوان يسعى لطمس الحقوق إن كان الموضوع يتعلق باليمن، وللأسف الشديد أن الأمم المتحدة المتمعمعة في القضايا الحقيقية لا تصدر أي إشعار يشهد بالحق القانوني أَو الإنساني على الأقل في اليمن، ولهذا لن يقف اليمن مكانه مكتوف الأيدي، سيوصل صوته ويدافع عن نفسه ويسترجع ما نهب منه ويحافظ على ثرواته، سيصرخ ولن يسكت وسيضرب بيد من حديد ولن يتردّد في هجومه على المناطق الحساسة للعدو مهما كان مدى بعدها أَو قوة التحدي بينه وبينها فالسن بالسن والعين بالعين والجروح قصاص... والبادئ أظلم «سنثأر».

السلامُ هو كَفُّ المظلومية عن الشعب اليمني

فتحي الذاري

السلامُ والاستقرارُ والإصرارُ عواملُ الاستدامة المجتمعية الهادفة إلى العيش والتعايش السلمي والتفاهم المبني على التوافق والتوازن لقوى السياسية والمجتمعية لشعوب العالم، السلام والاحتكام للسلام الهادف والصادق في الاستدامة المتكافئة يحتاج إلى إرادَة قوية وشجاعة تتخطى كُلّ الصعوبات والتحديات والعمل الجاد من خلال الاحترام والتعايش بين الشعوب المختلفة، والتسامح لا يأتي من توافق دون معطيات ثابتة، المعطيات هي البنود والاتّفاق والثوابت الساعية إلى السلام والاستقرار والتعايش والعيش السلمي، والتنفيذ والمراقبة لهذه المعطيات تأتي لاكتساب الأطراف الثقة والأمان والاستقرار؛ فالسلام لا يعني القوة والضعف، السلام هو التمكين والتوازي في العيش والتعايش الكريم هذه حُسن النوايا الحسنة في السلام والسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- وكلّ القوى والتكوينات السياسية في الجمهورية اليمنية والشعب اليمني قد أوضح الروية الحقيقية ومعطيات التوازي لتحقيق السلام والتفاوض العادل والمستدام، مهما كانت الظروف الصعبة التي يمر بها البلد والهيمنات الدخيلة والاستكبارية من الأطراف في دول تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن، فَإنَّ السلام هو السلام مهما كانت اللغات والمعاني، من المهم أن يدركوا أن السلام لمن وأين جغرافية السلام ومن المستفيد، السلام لا يفرض والسلام لا يأتي بالضغط والاستكبار والهيمنة.

الشعب اليمني له قيادة حكيمة واستراتيجية قيادته تهدف إلى السلام والاستقرار والعدالة، والسلام هو تمكين التعايش والتفاهم وطي الآلام والأحزان والاحتكام للواقع المستدام، السلام هو الوصول إلى نقطة بالاتّفاق إلى تغيير جذري وليس بالحصار والتجويع، السلام ليس بالمعسكرات والاستحداثات الاحتلالية، السلام هو رفع مظلومية الشعب اليمني وأشكال العدوان وتواجده، الشعب اليمني حُرٌّ أبي لا يقبل الذل والهوان.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنصراً خــيِّراً يدعو إلى الخــير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافة الغربيين هي من تعمــل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنيــة والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هــو ما تتركه ثقافتهــم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.**[الإرهاب والسلام ص:7]**

هــذه الكلمــة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحــرك بل كُلّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد.**[الإرهاب والســلام ص:6]**

قراءة في درس لا عذر للجميع أمام الله:

الشهيد القائد يرصد بعضَ المؤشرات الظاهرة على مساعي اليهود للسيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين

المسيرة : خاص

وفي ســياق الخطاب التوعــوي في هذا الدرس فتح الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- موضوعين في غاية الأهميّة، غفل عنهما الساسةُ والنخبُ الأكاديمية والسياســية في الأُمَّــة الإسْلَامية عموماً، الموضــوع الأول عن الحج وما يتعلق به، والثاني هو عن أســاليب أمريكا في خداع الشعوب.

الحج واليهود:

لا يــزالُ اليهــودُ ينظــرون إلى الحــج كخطــرٍ داهــمٍ لا بــد مــن توجيه ضربة اســتباقيّة إليــه حتــى يتحاشــوا أثــره عليهم، فالحج يمكن أن يشكل في لحظة مــا في حيــاة هــذه الأُمَّــة مركــز تحول وانطلاقة تغير وجه العالم، بما يكتسبه من مركزية لدى شعوب المسلمين في كُلّ بقعة على وجــه الأرض، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «اليهود يريدون أن يســيطروا على الحج.. لماذا؟ ليحولوا دون أن يستخدم الحج من قِبَل أي فئة من المسلمين لديها وعي إسْلَامي صحيح فيعمم في أوســاط المســلمين في هذا المؤتمر الإسْــلَامي الهام الحج، الذي يحضره المسلمون من كُلّ بقعة».

وعادة ما يُذكر الحج في القرآن بحسب ما ذكره الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- متوســطاً للحديث عــن اليهود، ولــن يهــدأ لليهــود بــال حتى يبــاشروا بســيطرتهم المباشرة عــلى كُلّ مقدرات هــذه الأُمَّــة، لا بالاعتمــاد على وكلائهم اليوم؛ لأَنَّهم لا يثقون إلا بأنفسهم، فقد تكرّر أن سقط عملاء كبار كانوا أصحابَ سطوة وقوة، فضلاً عن الإخلاص في دعم المشروع الصهيونــي، وتقديم الخدمات له، وما أعظم سقوط شاه إيران المدوي، وســقوط آخريــن مــن بعده مــن حكام الــدول العربية، وهــو الأمر الــذي يؤكّد أن اليهــود لــن يثقوا ســوى بأنفســهم، ولن يعدموا وســيلة تجعلهم هم الحكام الفعليــين لهــذه الأُمَّــة، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «يَريدون هم أن يســيطروا مبــاشرة، لــم يعودوا يثقــون بعملائهــم أبــدًا، هــم يتنكرون لعملائهــم ويضربونهــم في الأخــير متى ما اقتضت سياســتهم أن يتخذوا موقفًا هم يعملون تبريرات كثيرة وكلامًا كثيرًا ضدك وأنت كنت صديقهم، حتى تصبح إنسانًا يستعجل الناسُ أن تُضرَب».

وقــد رصــد -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْهِ- بعــض المــؤشرات الظاهــرة عــلى هــذه المساعي الخبيثة في السيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين، ومن ذلك:

- التحَــرّك الإعلامــي المعــادي للســعودية. يقــول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «تحَــرّك إعلامهم وعادة - كما يقال - (الحرب أولها كلام) أليس هــذا معروفًا؟ يتحدثــون أولًا عن الإرهاب والسعودية تدعم الإرهاب. ماذا عملت الســعودية؟ كلها خدمة لأمريكا، قدمت كُلّ الخدمات لأمريكا».

- رصــد اليهــود لأثــر ردود الفعــل في الشــارع الإسْــلَامي تجــاه اســتهدافهم للقــدس والمســجد الأقــصى، والتي كان آخرهــا إعلانهــم للقــدس عاصمة لهم، وســعيهم إلى توســيع الاعــتراف الــدولي بذلك، وهــذا في إطار اســتكمال الإجهاز عــلى ما تبقــى مــن المدينــة القديمة لم يصل إليه مدُّ التهويد بعدُ.

- ضرب أمريــكا لــدول إسْــلَامية وعربية دون عناء، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «عرفــوا بــأن بإمكانهــم أن يضربــوا في الحجــاز كمــا ضربوا في أفغانســتان، وأن يضربــوا في العــراق كمــا ضربوا في أفغانســتان وأن يضربــوا في اليمــن كمــا ضربــوا في أفغانســتان! لا أحــد من الــدول يمكن أن يعــترض عــلى مــا تعمله أمريــكا ضد ذلك الشعب»

- إفــراغ الحــج من رســالة الــبراءة التــي تعطي للحــج توجهه الإسْــلَامي التوعــوي المثمر. يقول الشَّهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «أول عَمَلٍ لتحويل الحج إلى حــج إسْــلَامي تَصَــدَّر بــراءة قرأهــا الإمام علي - إمامُنــا - العشر الآيــات الأولى من ســورة [بــراءة] هــي بدايــة تحويــل الحــج إلى حج إسْلَامي {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُــولِهِ إِلَى النَّــاسِ يَوْمَ الْحَــجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّــهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِــينَ وَرَسُــولُهُ} (التوبة: من الآيــة3) ورســوله بريء مــن المشركين وقــرأ البراءة من المشركين الإمام علي بن أبي طالب».

كُلُّ ذلك وأكثر مما تحدث عنه الشَّهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْهِ- في قضية أراد أن يلفت أنظارنــا إليها؛ كون الحج مصدر قــوة يمكن أن يؤهــل الأُمَّــة لأن تكون بمســتوى المواجهــة المطلوب مع أعدائهــا، ولطالمــا كان الحــج غائباً عن الفكرة القرآنيــة التي حملها الإمام علي يوم أرسله الرسول محمد بسورة براءة ليبلغها للناس يوم الحج، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «الحج عبــادة مهمــة، لهــا علاقتهــا الكبــيرة بوحــدة الأُمَّــة، لهــا علاقتُهــا الكبيرة بتأهيــل الأُمَّــة لمواجهــة أعدائهــا من اليهود والنصارى».

أساليب أمريكا المخادعة:

بضخــامــة الآلــة الإعلامية الأمريكية في مجالات شتى استطاع الإعلام الأمريكي أن يشكل الوعي الجماعي العالمي، ومن هذا المنطلق تمكّنت أمريكا من التمهيد لغزو العراق وليبيا، وقد وضع الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لنا منهجية بسيطة تساعدنا على فضح مكرهم، وأساليبهم الخبيثة، يقول -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «إذا كانوا يريدون أن يقدموا خدمة لماذا لا يقدمون خدمة للفلسطينيين يفكون عنهم هذا الظلم الرهيب الذي تمارسه إسرائيل ضدهم؟ لماذا لا نقول هكذا لأنفسنا؟ أنتم أيها الأمريكيون تريدون أن تقدموا لنا خدمة مما يدلنا على أنكم كاذبون أنكم لو كنتم تريدون أن تقدموا خدمة لأحد لقدمتم خدمة للفلسطينيين المساكين الذين يُذبحون كُلّ يوم على أيدي الإسرائيليين وتدمر بيوتهم وتدمر مزارعهم».

وحقــاً مــا ذكــره الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-، لا يمكــن أن يزعــم أحــد ولا حتــى الأمريكــي أنــه يحب اليمنيين أكثــر من حبه للفلسطينيين ، وهلــم جــرا، إنهــا الحقيقــة الناصعــة التــي ا ســتنبطها الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- مــن خلال قول الله تعالى: {مَا يَــوَدُّ الَّذِيــنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِــينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِــنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ}.

ومن أساليب كشف خداع الأمريكيين أَيْضاً أسلوب افتراض صحة ما يدعيه العدوّ، بحيث تجاريــه فيمــا يدعيه، وترصد تحَــرّكه بخلاف مــا قاله، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «طيــب لا بــأس بهذا افــترض أنك أنت الآن لــم تفهــم إذًا افــترض كم ســيبقون وهم يريدون أن يكافحوا الإرهاب؟ احسب لهم ســنة على أطول شيء احسب لهم ســنة. مــا هــم في خــلال ســنة يمكنهم أن يكافحــوا الإرهــاب ثــم يعــودوا؟ إذًا انتظروا من بعد ســنه هل ســيرحلون؟ هــل ســيغادرون؟ أم أنكــم ســترون أشياء أخرى، وســترون إرهابًا آخر. هم ســيصنعون إرهابًا هم، سيفجرون على أنفســهم، ويفجرون على أشــياء قريبه من حولهم».

وكشــف الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- الكثــير من الحقائــق التي كانت تخفى عــلى الآخرين حول العلاقة بين القاعدة وأمريكا، فأمريكا تســتثمر الإرهــاب خــير اســتثمار، وتزرعــه في الأماكِن المناسبة لها، حتى تقاتل الأُمَّــة بأبنائهــا، وحتى تحصل على مســوغات التدخــل المبــاشر متــى وأينما شــاءت؛ ولذلــك يجــب أن تكــون لدينــا مواقــفُ واضحةٌ وقوية تجاههم، أقلها الشعار في الحج وفي غيره من الاجتماعات وصلوات الجمع في المســاجد، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «يجب أن يكون لنا موقف في مواجهة هؤلاء حتى نرضي الله سبحانه وتعالى عنا، وأضعف موقف وأقل موقف هو أن تردد هذا الشعار بعد صلاة الجمعة حتى يعــرف الأمريكيون أن هناك مَن يكرههم وهناك من يسخط عليهــم»، وهذا الســخط هو مــا يحاول الأمريكــي أن يتجــاوزه، حتــى يحصــل على ما يريد بأقل الخســائر، يســتعبدنا ونحــن في غفلــة عمــا يفعــل، وفي هــذه الاستراتيجية التي يستخدمها الأمريكي يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هم ليسوا أغبياء مثلنا، يريد أن يضربك وأعصابك باردة لا تفكر بأن تعد ضــده أي شيء، لكن أن يســتثيرك يعني ذلــك أنه مــاذا أنه ســيجعلك تفكر كيف تمتلــك وتبحــث عن قــوة لتواجهــه بها وتضربــه، أليس كذلك؟ لا.. لا.. هو يريد أن يضربــك بهــدوء مــن أجــل ألا يخسر أكثر في مواجهتك».

لقد حلّق الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- بنا في هذا الــدرس من أدنى نقطــة كنــا نقــف أمامها حتــى بلغ بنا المدى الأبعــد في المســؤولية، ولم يعد من متسع لنا أمام ما سطره الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- في هذا الدرس، فالمســؤولية كبيرة، فهل نحن جاهزون اليــوم لنتحملهــا ونكون على مســتوى المواجهة، متســلحين بالفهــم الصحيح للدين، والمباشرة في الســير والانطلاق إلى الهدف؟

المشهد الفلسطيني في أسبوع: 18 عملية إطلاق نار وعملية طعن

مقتلُ 3 «إسرائيليين» في 215 عملاً مقاوماً في مناطقَ متفرقة من الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

تواصلت أعمالُ المقاومة الفلسطينية في الضفة والقدس المحتلّتَينِ، خلالَ الأسبوع الفائت، والتي أسفرت عن مقتل 3 صهاينة، بينما واصلت ترسانةُ القمع والإجرام الصهيونية جرائمَها بحق الفلسطينيين، حَيثُ أُصيب أكثرُ من 58 فلسطينيًّا بجروح، بينهم طفلان، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات متفرقة لقوات الاحتلال الصهيوني، والمستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلّة.

حيث أُصيب أكثر من 50 فلسطيني بجروح، بينهم طفلان، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات متفرقة لقوات الاحتلال الصهيوني في أماكن متفرقة من الضفة المحتلّة، كما أُصيب عدد 8 من الفلسطينيين ظهر الجمعة، في اعتداء الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلّة، ليرتفع العدد إلى 58 جريح.

وأفَادت مصادر مقدسية، بأنه «أُصيب 8 مواطنين، في اعتداء قوات الاحتلال «الإسرائيلي» على المصلين عند باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى»، بدوره، قال الهلال الأحمر: «طواقمنا تتعامل مع إصابة بكسر في القدم بقنبلة صوت وجاري نقلها من المسجد الأقصى إلى المستشفى».

ومن جانبها، أعلنت شرطة الاحتلال إصابة 3 من عناصرها في المواجهات مع المصلين عند باب الأسباط.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 212 مواطناً فلسطينيا، منهم 105 مدنيين، بينهم 38 طفلاً و6 نساء، ومواطن من ذوي الإعاقة، والبقية من أفراد المقاومة، منهم 7 أطفال، و9 قتلهم مستوطنون، وتوفي مواطنان في سجون الاحتلال، فيما أُصيب 1035 مواطنًا، من بينهم 152 طفلاً و30 امرأة و16 صحفيًّا، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما شردت قوات الاحتلال ومنذ بداية العام، 136 عائلة، قوامها 796 فردًا، بينهم 174 امرأة و352 طفلاً؛ جراء تدمير 137 منزلاً ووحدة سكنية، منها 34 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًّا، و14 دمّرت على خلفية العقاب الجماعي، كما دمّرت 99 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت مساحات من الأراضي وممتلكات أُخرى.

وبخصوص الحصار كعقاب جماعي تواصل قوات الاحتلال الصهيوني، حتى ساعة متأخرة من مساء الجمعة، 25-8-2023م، حصارها لبلدة عقربا جنوب مدينة نابلس بالضفة المحتلّة لليوم السادس على التوالي.

وأكَّدت مصادر محلية، أنَّ قوات الاحتلال تواصلُ حصار بلدة عقربا جنوب نابلس، لليوم السادس على التوالي، وكانت قوات الاحتلال، الخميس، قد داهمت نحو 20 منزلاً وفتشتها في إطار بحثها عن منفذ عملية «حوارة».

وذكرت وسائل إعلام عبرية، الخميس 24-8-2023م، أن قوات جيش الاحتلال قامت بأخذ قياسات منفذ عملية «حوارة» جنوب نابلس بالضفة المحتلّة.

وقالت قناة كان العبرية: «بينما لا تزال المطاردة مُستمرّة، قوات جيش الاحتلال قامت بأخذ قياسات منزل منفذ عملية «حوارة» في بلدة عقربا جنوب نابلس، الذي قتل المستوطنين شاي نيچركر وابنه اڤيعاد نير»، حَدّ زعمها.

بدورها قالت مصادر فلسطينية: «إن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» أخذت قياسات منفذ عملية حوارة وهو أسامة عيسى بني فضل»، وأضافت: «تم نقل رسالة واضحة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني لوالد منفذ العملية مفادها، أنه إذَا لم يسلم المنفذ نفسه فسوف يتم اغتياله».

كما فتشت قوات الاحتلال المنزل المكون من ثلاثة طوابق وتعود لوالد وشقيقي أسامة، وأخذت قياسات منزل والده في الطابق الثاني، ووضعت عليها إشارات وأحدثت ثقوبًا في جدرانها، وهي خطوة تشير إلى نيتهم هدم المنزل.

إلى ذلك، دمّرت قواتُ الاحتلال ومنذ بداية العام، 14 منزلاً على خلفية العقاب الجماعي، كما نفذ المستوطنون 296 اعتداء بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم، أسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد سبعة فلسطينيين، وإصابة عشرات آخرين، غالبيتهم نتيجة الضرب والرشق بالحجارة، فضلا عن إحراق عشرات المنازل والمركبات والمنشآت المدنية.

في السياق، تواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلّة خلال الأسبوع الفائت، حَيثُ أسفرت عن مقتل 3 «إسرائيليين»، وإصابة العديد من المستوطنين والجنود.

وخلال الفترة ما بين 18-08-2023م حتى 24-08-2023م، وثّق مركزُ المعلومات الفلسطيني "معطى" 215 عملاً مقاوماً، بينها 18 عملية إطلاق نار وعملية طعن، وأحصى المركز إحراق الشباب الثائر منشآت وآليات عسكرية، وتحطيمهم 7 مركبات ومعدات عسكرية.

ووثّق 9 عمليات إلقاء عبوات ناسفة، و3 زجاجات حارقة ومفرقعات نارية، فيما تصدى الشبان لـ37 اعتداء للمستوطنين في مناطق متفرقة، وخرجت 6 تظاهرات، واندلعت 74 مواجهة في نقاط متفرقة، ونفذ الشبان 58 عملية إلقاء حجارة.

كما أعلنت سرايا القدس- كتيبة طولكرم، فجر الجمعة، عن استهداف مستوطنة «بيت حيفر» قرب بلدة شويكة بصليات من الرصاص، وقالت سرايا القدس- كتيبة طولكرم في بيان لها: «بعون الله وقوته وتوفيقه تمكّن مجاهدونا فجر اليوم من استهداف مستوطنة بيت حيفر قرب الشويكة بصليات كثيفة من الرصاص».

إلى ذلك، اندلعت مواجهاتٌ تخللها عمليات إلقاء حجارة في 13 نقطة، بمدن رام الله والخليل ونابلس وقلقيلية وطولكرم وجنين، حَيثُ تصدى الفلسطينيون لهجمات المستوطنين وحطموا مركباتهم في قرية ترمسعيا برام الله، وحوارة بنابلس، والفندق بقلقيلية.

ورصد مركَزُ معلومات فلسطين «معطى» (1132) عملاً مقاوماً خلال الشهر الماضي، بينها (97) عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، نفذت (33) عملية منها في جنين.

وأدَّت أعمالُ المقاومة إلى مقتل 3 صهاينة، وإصابة (50) جنديًّا ومستوطنًا بجراح مختلفة، ليرتفعَ بذلك قتلى الاحتلال ومستوطنيه منذ بداية العام الجاري إلى (36) قتيلاً، فيما استشهد خلال يوليو (28) فلسطينيًّا بنيران الاحتلال ومستوطنيه.

وأسفرت عملياتُ المقاومة المتصاعدة ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، عن مقتل 36 إسرائيلياً منذ مطلع عام 2023م، وحتى تاريخ 21 أغسطُس الجاري.

الرئيس الإيراني: فوائدُ عضويّة إيران في مجموعة «بريكس» ستصنعُ التاريخ

المسيرة : وكالات

أكّـد الرئيسُ الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، أنّ إيران تدعم، بشكل حاسم، الجهود الرامية إلى إزالة الدولار من العلاقات الاقتصادية بين أعضاء مجموعة «بريكس» واستخدام العملات الوطنية وتعزيز آليات «البريكس» للدفع والتنمية المالية.

وأعرب السيد رئيسي، في كلمته أمام قمة مجموعة «بريكس» الـ15، عن تقديره لقرار الأعضاء لتوسيع هذه المجموعة، وقال: «إنّ هذا العمل يمهد طريق التنمية العالمية على أَسَاس العدالة»، وأكّـد: «أنّ الموافقة على انضمام إيران لـ«بريكس» لم يكن اعتباطًا، وإنّما لأهميتها في المنطقة»، وأشَارَ إلى أنّ: «إيران حظيت بأهميّةٍ في مجموعة «بريكس» بما تمتلك من عناصرَ قوية».

وَأَضَافَ رئيسي: أنّ «فوائدَ عضويّة إيران، في مجموعة «بريكس»، ستصنع التاريخ، وستمثل فصلًا جديدًا وأقوى في اتّجاه العدالة والإنصاف والأخلاق والسلام المستدام على الساحة الدولية». وأكّـد أنّ «مِلفَّ العلاقات مع دول الجوار كان ناقصًا؛ لذلك بدأنا بتكملته وتعزيز وتطوير العلاقات مع هذه الدول».

وقال السيد رئيسي إنّ: «الهيمنةَ والظلم والتمييز والأزمة وضعت العالم في موقف صعب»، ورأى أنّ من التحديات التي يواجهها جنوب العالم استمرار السياسات العنصرية وانعدام الأمن الناجم عن القمع والاحتلال وسياسات نظام الهيمنة وإرهاب الدولة، معلنًا أنّ «هذه السياسات منعت الشعبَ الفلسطيني من حقّ تقرير المصير والحق في التنمية».

كما رأى أنّ «بريكس» هي رمزٌ للتغيير والتطور في العلاقات العالمية، قائلًا: «إنّ المجموعة يمكن أن تساعد في حَلّ مشاكل المجتمع الدولي»، وشدّد على أنّ الثقة العالمية في تأثير مجموعة «بريكس» آخذة في الازدياد، وتابع السيد رئيسي، أنّ «إيران لديها تعاون سياسي واقتصادي كبير مع أعضاء مجموعة «بريكس»»، مردفًا: «لقد شهدنا بوضوح قفزة وتعميق هذا التعاون في الآونة الأخيرة»، وأكّـد أنّ «إيران تتمتع بقدرات فريدة، وهي على استعداد للمشاركة في هذه المجموعة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1710)

السبت
10 صفر 1445هـ
26 أغسطس 2023م

لا يتصور السعوديّ أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمنَ ولا رفاهيةَ للسعوديّة ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صبراً جنوبَنا الحبيب فَـإنَّ موعدَنا قريب

فيصل الخليفي

آهاتُ الجنوب بلغت العنان، وما نشاهده وما يعانيه المواطن بلغ الزبى، أوجاع وأنات لا توصف.. حقد وكراهية من أهل الأرض لفتات.. لماذا؟ ما ذنبك؟ ماذا اقترفت؟ أما آن للعجوز أن ترفع أيديها الخبيثة عنا.. ماذا تريد؟ الجنوب وجع مُستمرّ، أما آن له أن يتعافى.. وجع الجنوب من الجنوبيين وتدميره بأيديهم وألمه منهم.. صبرًا صبرًا صبرًا فَـإنَّ موعدنا قريب.

تداول على قهر وتجويع وتشريد الجنوبيين عدة سلطات تتبع جميعها للسفير البريطاني، اتسمت بسياسات خبيثة وأن لا تقوم للجنوب أية قائمة ولا أية زعامة، تارة باستخدام وسائل القهر والإغلاق وأُخرى بالاغتيال؛ أي حرب لكل كادر جنوبي أراد للجنوب وأهله أي خير ونماء، فتغلغلت عبر أذرعها وحلفائها من الجنوبيين على إجهاض أي مشروع يسعى لتوحيد كلمة الجنوبيين وكانت تخترق أي مكون وتفشله تارة وتفرّخه تارةً أُخرى، وَأَيْضاً تختارُ فئةً معيَّنةً لركوب أية موجة سياسية.. هذه الأيّام تحيك خططاً تدميرية في الجنوب بدءاً من المهرة التي وضعت قواعدها في مطار الغيضة، وتحضر عبر أدواتها لإنشاء ميناء لتصدير المعادن وبوتيرة متسارعة؛ لمعرفتها بجيولوجيا الجنوب بدءاً من عدن إلى المهرة، وما يحدث من نهب للمعادن مع حلفائها إلى الإمارات من باب المندب إلى المهرة.. وتجري حَاليًّا التفجيرات الليلية لأماكن معادن وكنوز قديمة تحمل خرائط الوصول لها وأينما وجدت مليشيا الإمارات في الجنوب ومعسكراتها توجد تلك الأماكن.

إن خطط العجوز في الجنوب لنهب ما خف وزنه وغلا ثمنه هو هدفها الرئيسي؛ لأَنَّ الأحداث تتسارع مع السباق المحموم على باب المندب والصراع مع الروس في أوكرانيا وحرب الاقتصاد مع الروس وقطع إمدَادات النهب من مستعمرات الغرب في الشرق الأوسط وإفريقيا.

إن ما يحدث من نهب للأحجار المحملة بالمعادن والمحملة بالأحجار الكريمة سواء من أبين أَو شبوة وغيرها، يسابقون به الزمن.. في الأفق معركة كبرى قادمة في باب المندب، حَيثُ يحشد الغرب أساطيله إليه والحرب الكبرى الاقتصادية في الشرق الأوسط وصراع المضايق قادمة لا مَحَالَة.. ويعلم التحالف بزعامة العجوز ولفيفها أن المسيرة لن تتوقف وأن سيرها لن يتوقف إلَّا بتحرير كُـلّ شبر من اليمن.

إن الوضعَ القادمَ للجنوب أخطر مما يتصور وسنشهد العجب العجاب، وإن الموعد أصبح قريباً.

الراتبُ مرةً أُخرى

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

تطالبُ حكومةُ صنعاءَ دولَ تحالف العدوان بدفع مرتبات الموظفين من ثروات البلاد، ويحاولُ المرتزِقةُ تشويهَ مطالبِ صنعاءَ بأنها تريدُ سرقةَ الأموال التي تخُصُّ المرتبات لصرفها على من يعمل معها، وخَاصَّة المرابطين في الجبهات.

ومن جهة أُخرى تحاولُ حكومةُ المرتزِقة تسويقَ أرقامٍ كبيرة عن إيرادات ميناء الحديدة وعن إيرادات الضرائبِ والجمارك في المناطق المحرّرة، وأن هذه المبالغ كافية لصرف المرتبات.

ويمكن أن نناقِشَ ما تقولُه حكومةُ المرتزِقة؛ لنعرفَ أنها غيرُ صحيحة، وأن الهدف الأَسَاسي من نشر مثل هذه الأخبار الكاذبة، هو التشويهُ وتحريض المجتمع على حكومة صنعاء، وإنقاذ السعوديّة ومن ورائها أمريكا من الضغط التي تمارسُه القيادة الثورية والسياسية على تلك الدول؛ مِن أجل دفع المرتبات.

وإذا نظرنا إلى الموضوع الأول، وهو: سرقةُ الأموال، فسوف نرى أن حكومة صنعاء تطالبُ بدفع مرتبات كافة الموظفين اليمنيين في المناطق المحرّرة والمناطق المحتلّة من ثروات اليمن، التي يملكها الجميع وتنهبُها دول تحالف العدوان، وتمنحُ جزءًا بسيطًا منها للمسؤولين والموظفين في حكومة المرتزِقة، والذين يقبع معظمهم في فنادق الرياض والقاهرة وعمّان، وأما الموظفون الذين يعملون في المناطق المحتلّة فهم لا يستلمون مرتباتهم إلَّا كُـلّ شهرين أَو ثلاثة، مع أن مسؤولي الشرعية لا يسرقون إيراداتِ الدولة كما يتكلمون عن أنفسهم، وجميع الموانئ والمطارات في المناطق المحتلّة مفتوحةٌ دون عوائق، إلى جانب استلامهم لجميع عائدات الدولة من الجمارك والضرائب والزكاة وغيرها، ولكن في الواقع فَـإنَّ حكومةَ المرتزِقة تعلن أنها لا تستطيع دفع مرتبات الموظفين في مناطقها بشكل منتظِم؛ لعدم كفاية الإيرادات.

وأَمَّا إيرادات ميناء الحديدة والضرائب والجمارك إذَا قارناها بالماضي فسوف نجد أن الدولة كانت لا تعتمدُ على تلك الإيرادات بشكل رئيسي في دفع المرتبات، وكان الاعتمادُ الأَسَاسي على المساعدات التي كانت تقدمها مختلفُ دول العالم، وَإذَا حدث وتأخرت دولةٌ ما في دفع ما عليها من مساعدات ارتبكت الحكومةُ وقامت بتأجيل أَو إلغاء بعضِ بنود الميزانية، وبعد أن تم استخراجُ البترول أصبح الاعتمادُ الرئيسي عليه في دفع المرتبات إلى جانب ما تجمعه من إيرادات أُخرى.

وأما حكومة صنعاء فهي تستخدمُ الإيراداتِ المحدودةَ التي تحصلُ عليها كميزانيةٍ تشغيليةٍ؛ لتفعيل الخدمات الضرورية التي يحتاجُ اليها المواطنُ مثل الصحة والأمن وحماية البلاد من المعتدين؛ وهذا هو الذي لا تفكّرُ فيه حكومةُ المرتزِقة.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

نجحت صنعاءُ خلالَ الفترة الماضية بِسحب خصومِها إلى ملعب المِلف الإنساني، ونجحت أَيْضاً في إغلاق كُـلّ أنواع النقاش حول أيةِ مواضيعَ أُخرى.

هذا النجاحُ أزعَجَ الأمريكي كَثيراً جِـدًّا، بالنظر إلى الجهود الكبيرة التي بذلها لعرقلة هذا المِلف.

الأمريكيُّ في كُـلّ مرة يكتشفُ نوعَا جديدًا من القوة التي تطرحُها صنعاءُ بوجه من اعتدى على الشعب اليمني.

منذ فترة وفي ذروة التصعيد العسكري، استدارت واشنطن -بعد أن أحرجتها حليفتُها الرياضُ بالعديد مِن الأسئلة، وعلى رأسها العجزُ التامُّ في التصدي لصواريخنا وطائراتنا المسيَّرة- نحو مِلف الضغط الاقتصادي والسياسي، ومنع فتح أي باب لخروج المِلف الإنساني.

واضحٌ أن هذا الدورانَ الأمريكيَّ في طريقِه للفشل؛ فصنعاء قاب قوسَينِ أَو أدنى مِن إخراج المِلف الإنساني من النقاش إلى عجلة العمل.

حتى الآن صنعاءُ تمضي بثباتٍ، لكن الأمريكي لم يسكت بعدُ، ولم يرمِ المنديلَ، في إشارة للفشل.

لذا علينا أن نُفهِمَ الأمريكي أن ليس بإمْكَانه اللعبَ بالملف الإنساني.

إن النجاحَ في طرد الأمريكي من هذا المِلف سيمثلُ صفعةً أُخرى للسياسة الأمريكية في اليمن، نحن جديرون بإنجاز ذلك.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢٩٢٨٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٥٥٥٣٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٧ - ٧٧٢٦٢٦٥٩٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء